

اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ

الفترة الرابعة

الطَّبعة الأولى ٢٠٢٠م/ ١٤٤١ هـ

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

دولة فلسطين وَرَازُوْلُالْرَبَيْنِيُّةُ إِللَّا عُلِيْلِ



مركزالمناهج

- f.com/MinistryOfEducationWzartAltrbytWaltlym
- هاتف 4970-2-2983280 <u>| ا</u> فاكس +970-2-2983280 هاتف
- حي الماصيون، شارع المعاهد
- ص. ب 719 رام الله فلسطين
- ↑ pcdc.edu.ps | pcdc.mohe@gmail.com

المحتويات

الصَّفْحَةُ	المَوْضوعُ	الفَرْغُ	
٨	هكَذا لَقِيَ اللهَ عُمَرُ	المُطالَعَةُ	
١٤	يا لَيْلُ، الصَّبُّ	المُطالَعَةُ النّص النّعري النّعري	,
١٦	البَحْرُ المُحْدَثُ	العَروضُ	
19	التَّصْغيرُ	القَواعِدُ	

۲	آثارُنا عنوانُ تاريخِنا وسِجلُّ حضارتِنا	المُطالَعَةُ	الوكدة
٤	اسمُ التَّفْضيل	القَواعِدُ	الأولى
77	هِنْدُ طاهر الحُسَيْنيّ	المُطالَعَةُ	الوئدة
70	سائلِ العَلْياءَ	النّص الشّعريّ	څدَة السَّالية
۲۸	النَّسَبُ	القَواعِدُ	لثة

التّتاجاتُ

يُتَوقَّعُ مِنَ الطّلبة بَعْدَ دراسةِ هذا الجُزْءِ، والتّفاعلِ مَعَ الأنشطةِ أَنْ يَكونوا قادِرين عَلى توظيف مهاراتِ اللّغةِ العَرَبيَّةِ في الاتِّصالِ وَالتَّواصُلِ من خلال ما يأتي:

- ١- التَّعَرُّفِ إِلَى نبْذَةِ عَنِ الأدباءِ. ٢- اسْتِنْتاجِ الفِكُرِ الرَّئيسَةِ فيها.
 - ٣- قرَاءَة النُّصوص قراءَةً جهريّة صَحيحَةً مُعَبّرةً.
 - ٤- تحليل النُّصوص إلى أَفْكارِها وَعَناصِرِها.
 - ٥- اسْتِنْتِاج خَصائِصِ النُّصوصِ الأَسْلوبِيَّةِ، وَسِماتِ لُغَةِ الكُتّابِ.
 - ٦- اسْتنتاجَ العَواطف الواردة في النُّصوص الأدبيَّة.
- ٧- حِفْظِ ثَمانِيَةِ أَبْياتٍ مِنَ الشِّعْرِ العَمودِيِّ، وَعَشَرةِ أَسْطُرٍ شِعْريَّةٍ مِنَ النُّصوصِ الشَّعْريَّةِ الحَديثَةِ.
 - ٨- التَّعَرُّف إلى المَفاهيم النَّحْويَّةُ وَالصَّرْفيَّة الواردَة في دروِّس القَواعد اللُّغَويَّةُ.
 - ٩- تَوَضيح القَواعِدِ النَّحُويَّةِ وَالصَّرْفيَّةِ الوارِدَةِ في دُروسِ القَواعِدِ اللَّغَويَّةِ.
 - ١٠- تَوَظيَفِ التَّطْبيقاتِ النَّحْويَّةِ وَالصَّرْفيَّةِ في سياقاتِ حَياتيَّةٍ مُتنَوِّعَةٍ.
 - ١١- إعراب الكلماتِ النَّحْويَّةِ والصَّرْفيَّةِ في مَواقِعَ إِعْرابيَّةِ مُخْتَلِفَةِ.
 - ١٢- اكتساب مَجْموعَة مِنَ المَعارفِ، وَالقِيَم، وَالأُتِّجاهاتِ، وَالعاداتِ الحَسَنَة.
 - ١٣- التَّعَرُّف إلى تفعيلات، وَبَحر المُحْدَث.
 - ١٤- تَقْطيع أَبْيات شعريَّة عَلى البَحر المُحْدَث.
 - ٥١- التَّعَرُّفَ إِلَى أُنْواعِ التَّعْبيرِ: الوَصْفِيِّ، وَالإِبْداعِيِّ، وَالوَظيفِيِّ.

آثارُنا عُنْوانُ تاريخِنا وَسِجلٌ حَضارَتِنا



الآثارُ في أَبْسَطِ تَعْرِيفٍ لَها، هِيَ: المُمْتَلَكاتُ الثَّابِتَةُ، وَالمَنْقولَةُ الَّتِي بَناها الإِنْسانُ، أَوْ صَنَعَها، أَوْ أَنْتَجَها، أَوْ رَسَمَها، قَبْلَ مِئتَيْ عام عَلى الأقَلِّ. وَنَعْني بِالآثارِ المَنْقولَةِ: تِلْكَ الَّتِي صَنَعَها الإِنْسانُ في فَتَراتِ التِّاريخ، وَحِقَبِهِ •المَسْكوكات: جمعُ مَسْكوكة، المُخْتَلِفَةِ، كَمُسْتَلْزَمَاتٍ حَياتِيَّةٍ ضَرورِيَّةٍ، أَوْ لِأَغْراضَ تَجْميلِيَّةٍ وَطَعُ مَعْدَنيَّة تَحمِلُ خاتَماً مِنَ كَمالِيَّةٍ، مِثْل: المَنْحوتاتِ، وَالمَسْكوكاتِ، وَالمَنْقُوشاتِ، السُّلْطَةِ العامَّةِ؛ لِضَمانِ وَزنِها، وَالمَخْطوطاتِ، وَالمَنْسوجاتِ، وَالمَصْنوعاتِ، مَهْما كانَتْ <mark>وَدَرَجةِ نَقائِها.</mark>

وَتَحْتَلُ الآثَارُ مَكَانَةً مُمَيَّزَةً في حُقولِ الدِّراساتِ الاجْتِماعِيَّةِ، وَالأَنْثروبولوجِيَّةِ*، وَالسِّياسِيَّةِ أَيْضاً؛ ما يَسْتَدْعي المُحافَظَة عَلَيْها، وَدِراستَها، وَهِيَ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الشَّعْبِ الفِلسطينِيِّ مَفْصِلٌ مَرْكَزِيٌّ في مَعْرَكَةِ وُجودِهِ، وَبَقائِهِ في وَطَنِهِ، وَعَلَى أَرْضِ أَجْدادِهِ، بَلْ هِيَ ساخُ صِراع مُسْتَديم مَعَ مَنِ احْتَلَّ أَرْضَهُ، وَشَرَّدَ أَبْناءَهُ، ونَهَبَ ثَرَواتِهِ، وَشَوَّهَ هُوِيَّتَهُ، وَبَنَى لِنَفْسِهِ كِياناً مُصْطَنَعاً يَسْتَمِدُ هُوِيَّتَهُ، وَشَرْعِيَّةَ وُجودِهِ مِنْ حِكاياتٍ، وَأَساطيرَ، وَأَخْيِلَةٍ، حاوَلَ بِأساليبَ وَطُرُقٍ شَتَّى إِيجادَ شَواهِدَ مادِّيَّةٍ حَيَّةٍ عَلَى هذِهِ الأَساطيرِ، أَوْ أَدِلَّةٍ أَثَرِيَّةٍ مِعْمارِيَّةٍ، تُثْبِتُ صِحَّتَها وَمِصْداقِيَّتَها، وَلكنْ دونَ جَدوى.

مادَّتُها، وَالغايَةُ مِنْ صُنْعِها، وَمَجالُ اسْتِخْدامِها.

وَلا شَكَّ في أَنَّ الشَّعْبَ الفِلَسْطينِيَّ الَّذي تَعَرَّضَ مُنْذُ بِدايَةِ القَرْنِ الماضي لِهَجْمَةٍ اسْتِعْمارِيَّةٍ، استَهْدَفَتْ وُجودَهُ، وَحَضارَتَهُ، وَثَقافَتَهُ، أَحْوَجُ ما يَكُونُ لِحِمايَةِ مَوْروثِهِ الحَضارِيِّ، وَالثَّقافِيِّ، وَالوَطَنِيِّ، وَالحِفاظِ عَلَيْهِ؛ بِوَصْفِهِ شاهِداً حَيّاً عَلى أَصالَةِ هذا الشُّعْبِ، وَعَراقَتِهِ، وَهُويَّتِهِ الحَضارِيَّةِ، وَانْتِمائِهِ إِلى هذِهِ الأرْض مُنْذُ آلافِ السِّنينَ؛ فَالآثارُ في حَقَيقَتِها لَيْسَتْ مُجَرَّدَ حِجارَةٍ صَمّاء لا تَنْطِقُ، وَإِنَّما هِيَ صَحيفَةٌ ناطِقَةٌ، يُطِلُّ مِنْ بَيْن سُطورِها الأَجْدادُ عَلى الأَحْفادِ؛ لِيُنْبِئوهُم بِما أَبْدَعُوهُ مِنْ مُنْجَزاتٍ، تُعَدُّ شاهِدَ صِدْقٍ عَلى حَضارَتِهم العَظيمَةِ.

مِنْ هُنا يولي الإِسْلامُ -في إِطارِ رُؤْيَتِهِ الحَضارِيَّةِ المُتَمَيِّزَةِ- الآثَارَ عِنايَتَهُ وَاهتِمامَهُ؛ فَالقُرْآنُ الكَريمُ يَدْعُونا صَراحَةً لِلتَّأُمُّلِ، وَالإِمْعَانِ، وَالإِمْعَانِ، وَالتَّدَبُّرِ فِي مُنْجَزاتِ مَنْ سَلَفَ مِنَ الأَخْيَارِ، وَالأَشْرارِ، قَالَ عَنْ مَنْ عَالَى: " أَوَلَمَ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَكَانَ عَنِقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ". (الروم: ٩)

وَقَدِ اسْتَلْهَمَ المُسلِمونَ المَعانِيَ العَميقَةَ الَّتي تَنْطَوي عَلَيْها هذِهِ الدَّعْوَةُ الكَريمَةُ؛ فَلَمْ يُؤْثَرْ عَنْ قادَتِهِم، وَأُولِي الأُمْرِ مِنْهُم أَنَّهُم تَعَمَّدُوا طَمْسَ مَعْلَم مِنْ المَعالِم الحَضارِيَّةِ أَوْ تَخْرِيبَهُ، وَلِهِذَا كَانَ العَرَبُ وَالمُسلِمُونَ في طَليعَةِ الشُّعوبِ الَّتِّي تَهْتَمُّ بِالتُّراثِ الحَضارِيّ، وَتَصونُهُ، وَتُحافِظُ عَلَيْهِ، وَقَدْ عَبَّر القاضي أَبو يَعلى عَنْ هذِهِ الحَقيقَةِ، حَيْثُ قالَ:

معرّة النّعمان.

مَرَرتُ بِرَسْمِ في شِياتٍ فَراعَــني! بِهِ زَجَلُ الأَحْجارِ تَحْتَ المَعاوِلِ • شِيات: مَكان قرب أتُـتْلِفُـها؟ شُلَّـتْ يَمينُكَ خَلِّها لِمُعْتَبِرٍ أَوْ زائِسٍ أَوْ سائِلٍ مَنازِلُ قَوْم حَدَّثَتْنا حَديثَهم وَلَمْ أَرَ أَحْلى مِنْ حَديثِ المَنازِلِ

غَيْرَ أَنَّ ما يُثِيرُ الأَّسي وَالأَّسَفَ، أَنَّ قِطاعاتٍ كَثيرَةً مِنْ أَبْناءِ مُجْتَمَعِنا ما زالت تجهل قيمَةَ هذِهِ الكُنوزِ الأَثْرِيَّةِ؛ لِأَنَّ ثَقافَةَ الحِفاظِ عَلَى الآثارِ، وَحِمايَتِها، وَتَعَهُّدِها بِالصِّيانَةِ، وَالرِّعايَةِ، وَالاهْتِمام، مَا زَالَتْ في حُدودِها الدُّنيا، وَلَمْ تُرَسَّخْ في الوَعْي الاجتِماعِيِّ بِصورَةٍ تَجْعَلُ مِنْها دِرْعاً واقِياً، وَسِياجاً آمِناً، يَحولُ دونَ السَّطْوِ عَلَى هذِّهِ الآثَارِّ، وَسَرِقَتِهِا، ۚ وَتَخْريبِ مَواقِعِها.

إِنَّ الضَّرَرَ البالِغَ، وَالخَطَرَ الجَسيمَ الَّذي قَدْ يَلْحَقُ بِالمَواقِعِ الأَثْرِيَّةِ، فَضْلاً عَنْ سَرِقَةِ مَوْجوداتِها، هُوَ تَخْريبُها بِصورَةٍ مُتَعَمَّدَةٍ؛ ما يَجْعَلُ الإِفادَةَ مِنْها عَلى المُسْتَوَييْن: العِلْميّ، وَالبَحْثِيِّ مُتَعَذِّرةً، وَلَطالَما افتَقَدَ العُلَماءُ مَوادَّ تَوْثيقِيَّةً في غايَةِ الأَهَمِيَّةِ جَرَّاءَ العَبَثِ بِهَذِهِ المَواقِع الأَثْرِيَّةِ؛ إِذْ إِنَّ لُصوصَ الآثَارِ حينَ يَسْطونَ عَلَى أَيِّ مَوْقِع أَثْرِيٍّ، لا يَهُمُّهُم مِنْهُ سِوى ما يُدِرُّ عَلَيْهِم بِالرِّبْحِ السَّريعِ، فَتَراهُم يَسْتَعينونَ في حَفْرِهِ بِأَدَواتِ تَحَفْرٍ بُدائِيَّةٍ، وَرُبَّما يَسْتَخْدِمونَ آلاتٍ، وَمُعَدَّاتٍ ثَقيلَةً، تَهْدِمُ هذِهِ المَواقِعَ وَتُدَمِّرُها، وَلا تَسْتَغْرِقُ هذِهِ المَهَمَّةُ سِوى ساعاتٍ قَليلَةٍ، في حين يَقْتَضي العَمَلُ في أَيِّ مَوْقِع أَثَرِيٍّ مِنْ طَرَفِ العُلَماءِ وَالمُتَخَصِّصينَ شُهوراً، بَلْ سَنواتٍ؟ لِلحِفاظِ عَلَى هَيْئَتِهِ، وَتَرْميمِهِ، وَتَسجيلِ مَوْجوداتِهِ في سِجِلّاتِ الدَّوْلَةِ الرَّسْمِيَّةِ، وَدِراسَتِها دِراسَةً عِلْمِيَّةً مَنْهَجِيَّةً، تُحَقِّقُ الأَهْدافَ المَرْجُوَّةَ مِنْها.

الفَهْمُ والتَّحْليلُ واللَّغةُ

◄ أوّلاً- نجيبُ عَنِ الأسئلةِ الآتِيَة:

S

أَخْتارُ الإجابَةَ الصّحيحةَ لِكُلِّ مِمّا يأتى:

أ- ما نَوْعُ المَقالِ الَّذي يَنْتَمي إِلَيْهِ النَّصُّ؟

١- دينِيّ. ٢- اجْتِماعِيّ. ٣- تُراثِيّ. ٤- فَلْسَفِيّ.

ب- ما اسمُ المُنظَّمَةِ الدَّولِيَّةِ الَّتِي تَهتَهُ بِدراسَةِ الآثار، وَتَوْثيقِها؟

١- اليونِسيف. ٢- اليونِسكو. ٣- الفاو. ٤- الأَلِكْسو.

🕦 ما مَفهومُ الآثارِ؟

🕜 الآثارُ الَّتي تركها الإنسان كانت تُستخدَم لأَغْراضِ عِدَّةٍ، نَذْكُرُها.

٤ ما الأَسبابُ الَّتي تَجْعَلُ الشَّعْبَ الفِلَسطينِيَّ أَحْوَجَ ما يَكُونُ لِحِمايَةِ مَوْرُوثِهِ الحَضارِيِّ وَالثَّقافِيِّ؟

نبى الاحتِلالُ لِنَفْسِهِ كِياناً مُصطَنَعاً، وَحاوَلَ إِيجادَ أُدِلَّةٍ أَثَرِيَّةٍ؛ لإِثْباتِ هُوِيَّتِهِ، وَشَرْعِيَّةِ وُجودِهِ، نُوَضِّحُ دَلكَ.

القواعدُ

اسم التَّفْضيلِ

◄ نَقْرَأُ الأَمثلَةَ الآتيةَ:

المجموعة (أ)

١- العِلْمُ أَنْفَعُ مِنَ المالِ.

٢- المُخْلِصونَ أَشَدُّ مُقاطَعةً لِلبَضائِعِ الإِسرائيليَّةِ مِنْ غَيْرِهِم.

المجموعة (ب)

١- هؤلاءِ العامِلاتُ أَنْشَطُ مِنْ زَميلاتِهِنَّ.

٢- يُعَدُّ صَلاحُ الدّينِ القائِدَ الأعْظَمَ الّذي حَرَّرَ بَيْتَ المَقْدِسِ مِنْ بَراثِنِ الاحْتِلالِ الصَّليبيِّ.

٣- الآثارُ في أُبْسَطِ تَعْرِيفٍ لَها هِيَ المُمْتَلَكاتُ الثَّابِتَةُ وَالمَنْقُولَةُ.

ي ٤- الأَصْحابُ أَفْضَلُ النَّاسِ. أو (الأَصْحابُ أَفاضِلُ النَّاسِ).

نُناقِشُ وَنُلاحِظُ



هَلِ العِلْمُ وَالمالُ مُتَساوِيانِ في النَّفْعِ، كَما وَرَدَ في المِثالِ الأَوَّلِ مِنَ المَجْموعَةِ (أ)؟ أَيُّهُما أَنْفَعُ؟ ما الاسْمُ الَّذي تَمَّتْ بِوَساطَتِهِ المُفاضَلةُ بِيْنَهُما؟ وَما وَزْنُهُ الصَّرْفِيُّ؟

نُلاحِظُ أَنَّ كَلِمَتَي: (العِلْمُ) وَ(المالِ) في أَمْثِلةِ المَجْموعةِ (أ) قد اشْتَرَكَتا في صِفَةٍ واحِدةٍ، وَهِيَ النَّفْعُ، وَأَنَّ كَلِمَةَ (العِلْم) زادَتْ في هذهِ الصِّفَةِ عَنِ (المال)، وأَنَّ المُفاضَلَةَ (الزِّيادة) في الصِّفَةِ جاءَتْ باسْتِخدامِ كَلِمَةِ (أَنْفَعُ) كَلِمَةَ (الزِّيادة) في الصِّفَةِ جاءَتْ باسْتِخدامِ كَلِمَةِ (أَنْفَعُ) النَّي تُسَمّى اسمَ التَّفْضيلِ، وَنُلاحِظُ أَنَّها اسْمٌ مُشْتَقٌ عَلى وَزْنِ (أَفْعَل)، وَيُسَمّى ما قَبْلَ اسمِ التَّفْضيلِ (كَلِمَة العِلْم) مُفَضَّلاً، وَما بَعْدَهُ (كَلِمَة المال) مُفَضَّلاً عَلَيْهِ.

وَإِذَا أَعَدْنَا النَّظَرَ مَرَّةً أُخْرَى إِلَى اسْمِ التَّفْضيلِ (أَنْفَعُ)، وَجَدْنَاهُ مُشْتَقًا مِنَ الفِعْلِ الثَّلاثِيِّ (نَفَعَ)، وَقَدْ تَحَقَّقَتْ فِيهِ الشُّروطُ الآتِيَةُ: فِعْلٌ ثُلاثِيُّ، مُتَصَرِّفٌ، مُثْبَتٌ، مَبْنِيٌّ لِلْمَعلومِ، قابِلٌ لِلتَّفاوُتِ (أَي الرِّيادةِ أو النُّقْصانِ)، وَلَيْسَ فيهِ الشُّروطُ السَّابِقَةُ، يُصاغُ اسمُ التَّفضيلِ بِطَريقَةٍ الوَصْفُ مِنْهُ على وَزْنِ (أَفْعَل) الَّذي مُؤَنَّقُهُ (فَعْلاء). وعِنْدما تَتَحَقَّقُ الشُّروطُ السَّابِقَةُ، يُصاغُ اسمُ التَّفضيلِ بِطَريقَةٍ مُباشِرةٍ عَلى وَزْنِ (أَفْعَل).

وَفِي المِثالِ الثّانِي نَجِدُ أَنَّ الفِعْلَ (قاطعَ)، قَدْ فَقَدَ شَرْطاً مِنَ الشُّروطِ السّابِقَةِ، حَيْثُ جاءَ غيرَ ثُلاثِيِّ، فَلا يَجوزُ القَولُ: (المُخلِصونَ أَقطَعُ للبَضائِعِ الإسرائيلِيَّةِ مِنْ غَيْرِهم)، ولذا فَإِنَّنا فاضَلْنا بِطَريقَةٍ غَيْرِ مُباشِرةٍ؛ حَيْثُ أَتَيْنا في هذهِ المُخلِصونَ أَقطَعُ للبَضائِعِ الإسرائيلِيَّةِ مِنْ غَيْرِهم)، ولذا فَإِنَّنا فاضَلْنا بِطَريقَةٍ غَيْرِ مُباشِرةٍ؛ حَيْثُ أَتَيْنا في هذهِ الحالَةِ باسْمِ تَفْضيلٍ مُلائِمٍ للمَعْنى، مِثْلَ (أَشَدَّ)، ثمَّ وضَعْنا مَصْدَرَ الفِعْل (قاطَعَ)، وهو (مُقاطَعةً) بَعْدَهُ عَلى أَنَّهُ تَمْييزٌ، فقُلْنا: المُخْلِصونَ أَشَدُّ مُقاطَعَةً...

وَفِي أَمْثِلَةِ المَجْمُوعةِ (ب)، نَجِدُ أَنَّ اسْمَ التَّفْضيلِ فِيها جاءَ عَلى حالاتٍ عِدَّةٍ، فَفي المِثالِ الأُوَّلِ جاءَ السُمُ التَّفْضيلِ (أَنْشَطُ) مُجَرَّداً من (ال) التَّعريفِ والإضافَةِ، أَيِّ أَنَّهُ نَكِرَةٌ، وَنُلاحِظُ أَنَّه لَمْ يُطابِقِ المُفَضَّلَ (هؤلاءِ العامِلاتُ) في الجِنْسِ والعَدَدِ؛ فالمُفَضَّلُ جَمْعُ مُؤَنَّثٍ، واسمُ التَّفْضيلِ مُفْرَدٌ مُذَكَّرٌ، وَهُنا يَكُونُ حُكْمُ اسْمِ التَّفْضيلِ المُفَضَّلُ عَلَيْهِ مَجْروراً بِ (مِنْ). التَّعْريفِ والإضافةِ، وُجوبَ إِفْرادِهِ وتَذْكيرِه، وَيَأْتِي المُفَضَّلُ عَلَيْهِ مَجْروراً بِ (مِنْ).

وَفي المِثالِ النَّاني جاءَ اسْمُ التَّفْضيلِ (الأَعْظَمَ) مُعَرَّفاً بـِ (ال)، وَقَدْ طابَقَ المُفَضَّلَ (القائِدَ) في الإِفرادِ والتَّذكيرِ، ولمْ يُذْكَرِ المُفَضَّلُ علَيْهِ، فَحُكْمُهُ عِنْدَما يَكُونُ مُعَرَّفاً بـِ (ال)، وُجوبُ المُطابَقَةِ.

أُمّا في المِثالِ الثّالِثِ، فاسْمُ التَّفْضيلِ (أَبْسَطِ)، جاءَ مُضافاً إِلى اسْمٍ نَكِرَةٍ (تَعْريفٍ) الَّتي تُعْرَبُ مُضافاً إِلَيْهِ مَجْروراً، وَجاءَ اسْمُ التَّفْضيلِ في هذهِ الحالةِ مُلازِماً لِحالةِ الإفرادِ وَالتَّذكيرِ، وَلا يُؤْتى بَعْدَهُ بِ (مِنْ)، وَمَجْرورِها المُفَضَّلِ عليْهِ.

وَفي المِثالِ الرَّابِعِ نَجِدُ أَنَّ اسْمَ التَّفْضيلِ (أَفْضَلُ) أُضيفَ إِلى اسْمٍ مَعْرِفَةٍ (النَّاسِ)، وَفي هذهِ الحالةِ يجوزُ في المُفضَّلِ عليْهِ في العَدَدِ والجِنْسِ (أَفاضِلِ فيهِ وَجْهانِ: أَنْ يَلْزَمَ الإِفْرادَ والتَّذكيرَ (أَفْضَلَ النَّاسِ)، أو أَنْ يَأْتِيَ مُطابِقاً لِلمُفَضَّلِ عليْهِ في العَدَدِ والجِنْسِ (أَفاضِلِ النَّاس).

١- اسْمُ التَّفْضيلِ: اسْمٌ مُشْتَقُ على وَزْنِ (أَفْعَل)، يَدُلُّ على أَنَّ شَيْئيْنِ اشْتَرَكا في صِفَةٍ واحِدةٍ، وَأَنَّ أَحَدَهُما زادَ عَنِ الآخَرِ في تِلْكَ الصِّفةِ، مثلَ: النَّحْوُ أَسْهَلُ مِنَ الصَّرْفِ.

٢- أَرْكَانُ التَّفْضيلِ ثَلاثَةٌ: المُفَضَّلُ، ثُمَّ اسمُ التَّفْضيلِ، ثُمَّ المُفَضَّلُ عَلَيْهِ.

٣- يُصاغُ اسْمُ التَّفْضيلِ بِطَريقَةٍ مُباشِرةٍ عَلى وَزْنِ (أَفْعَل) مِنَ الفِعْلِ: الثَّلاثِيِّ، التَّامِّ (غَيْرِ النَّاقِصِ)، المُتَصَرِّفِ (غَيْرِ الجامِدِ)، المُثْبَتِ (غيرِ المَنْفِيِّ)، المَبْنِيِّ لِلْمَعلومِ، القابِلِ لِلتَّفاوُتِ (أي الزِّيادةِ أو النُّقْصانِ)، فَالأَفْعالُ: (ماتَ، فَنِيَ، هَلَكَ، غَرِقَ) لا مُفاضَلَةَ فيها، وألّا يكونَ الوَصْفُ مِنْهُ على وَزنِ النُّقْصانِ)، فَالأَفْعالُ: (ماتَ، فَنِيَ، هَلَكَ، غَرِقَ) لا مُفاضَلَةَ فيها، وألّا يكونَ الوَصْفُ مِنْهُ على وَزنِ (أَفْعَل) اللَّذي مُؤَنَّثُهُ (فَعْلاء) الدّالِّ على لَوْنِ، أو عَيْبٍ خَلْقِيٍّ، (مِثل: أَحْمَر: حَمْراء، أَعْرَج: عَرْجاء). مِثْل: فِلَسْطينُ أَلْطَفُ بِلادِ العالَم جَوّاً.

٤- يُصاغُ اسْمُ التَّفْضيلِ بطريقةٍ غيْرِ مُباشرةٍ إِذا فَقَدَ أَحَدَ الشُّروطِ الواجِبِ توافُرُها لِلصِّياغَةِ المُباشرةِ (كَأَنْ يكونَ الفعلُ غيرَ ثلاثيِّ، أو يكونَ الوصْفُ منهُ على وزن أَفْعَل الَّذي مُؤَنَّشُهُ فَعْلاء)؛ المُباشرةِ (كَأَنْ يكونَ الفعلُ غيرَ ثلاثيِّ، أو يكونَ الوصْفُ منهُ على وزن أَفْعَل الَّذي مُؤَنَّشُهُ فَعْلاء)؛ وَذَٰلِكَ بِالإِتْيانِ باسْمٍ تَفْضيلٍ مُسْتَوْفِ للشُّروطِ، ومُلائِمٍ للمَعْنى (أَكثر، أَشد، أَفْضَل، أَقلَّ ...)، يليهِ مَصْدَرُ الفِعْل مَنْصوباً عَلى أَنَّهُ تَمْييزُ، مِثل: الأَسْواقُ الشَّعْبِيَّةُ أَكثُرُ ازْدِحاماً بِالمُتَسَوِّقِينَ مِنَ يليهِ مَصْدَرُ الفِعْل مَنْصوباً عَلى أَنَّهُ تَمْييزُ، مِثل: الأَسْواقُ الشَّعْبِيَّةُ أَكثُرُ ازْدِحاماً بِالمُتَسَوِّقِينَ مِنَ عَيْرِها، الظَّلْمُ أَشدُ سَواداً مِنَ الظَّلام.

٥- لاسم التَّفْضيلِ أربَعُ حالاتٍ:

أ- مُجَرَّدٌ مِنْ (ال) والإِضافةِ: وَفي هذِهِ الحالةِ يَجِبُ إِفْرادُهُ وتَذْكيرُهُ، وَالإِتْيانُ بَعْدَهُ بالمُفَضَّلِ علَيْهِ مَجْروراً بِـ (مِنْ)، مِثلَ: المَسْجِدُ الحَرامُ أَقْدَمُ مِنَ المَسْجِدِ الأَقْصى.

وقَدْ يُحْذَفُ المُفَضَّلُ علَيْهِ إِذا دَلَّ السِّياقُ عَلَيْهِ، العلماءُ أكثرُ تَواضعاً لله.

ب- مُعَرَّفُ بِ (ال) التَّعريفِ: وفي هذِهِ الحالةِ يُطابِقُ اسْمُ التَّفْضيلِ المُفَضَّلَ في الجِنْسِ والعَدَدِ، ولا يُذْكَرُ المُفَضَّلُ علَيْهِ، مِثل: "وكلِمَةُ ٱللَّهِ هِمَ ٱلْعُلِّكَ " (التَّوبة: ٤٠)

ج- مُضافٌ إلى نَكِرةٍ: وَفي هذِهِ الحالةِ يَلْزَمُ اسْمُ التَّفْضيلِ حالَةَ الإِفْرادِ وَالتَّذكيرِ، وَلا يُؤْتى بَعْدَهُ بِالمُفَضَّلِ عَلَيْهِ مَجْرُوراً بِ (مِنْ)، مِثل: مَعْرَكَةُ عَيْنِ جالوتَ أَشْهَرُ مَعْرَكَةٍ هَزَمَ فيها المُسْلِمونَ التَّتارَ. د- مُضافٌ إلى مَعْرِفَةٍ: وَفي هذِهِ الحالَةِ يَجوزُ أَنْ يَلْزَمَ اسْمُ التَّفْضيلِ حالَةَ الإِفرادِ والتَّذكيرِ، أَوْ أَنْ يَكونَ مُطابِقاً لِلمُفَضَّلِ في الجِنْسِ وَالعَدَدِ، مِثل: هِنْدُ أَفْضَلُ البَناتِ، أَوْ فُضْلَى البَناتِ.

٦- يُعْرَبُ اسمُ التَّفْضيلِ حَسْبَ مَوْقِعِهِ الإِعْرابيِّ في الجُمْلَةِ (مَرْفوعاً أَوْ مَنْصوباً أَوْ مَجْروراً)، ويعربُ الاسمُ المنصوبُ بعدهُ تمييزاً.



◄ تدريباتُ:

تَدريب (١)

◄ نَصوغُ اسْمَ التَّفْضيلِ مِنَ الأَفعالِ الآتِيَةِ، وَنَضَعُهُ في جُمْلَةٍ: بَعُدَ، ازْدادَ، احمَرَّ.

تُدريب (۲)

نُعرِبُ ما تَحْتَه خُطوطٌ، فيما يَأْتي:

۱- قالَ تَعالَى: "وَكَانَ ٱلْإِنسَـٰنُ أَكَـٰتَرَ شَيْءِ جَدَلًا ﴿ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّا الللَّهُ الللللللَّا الللَّهُ اللَّهُ اللّل

ورقة عمل (آثارنا: عنوان تاريخنا وسجل حضارتنا)

الهدف: التعرف إلى توظيف المفردات الجديدة، والأساليب اللغوية، والصور الفنيا	للغوية، والصور الفنية
١-نوظف المفردتين الآتيتن في جمل من إنشائنا:	
أ- المسكوكات	
ب- المقدرات الثقافية	
٢- نستخرج الأساليب اللغوية، ونبين نوعها:	
ئـ	د-
٣- نحاكي الأساليب الواردة في الدرس:	
أ-الاستفهام	
ب-الأمر	
ج- النفي	
د- النهي	
هـ التعجب	
٦-نستخرج خمس صور فنية وردت في الدرس، ونوضحها.	

ج-



هكَذا لَقِيَ اللهَ عُمَرُ



(عليّ بن أَحْمَد بْن مُحَمَّد باكثير)

يَيْنَ يَدي النَّصِّ:



عليّ بن أَحْمَد بْن مُحَمَّد باكثير الكِنْدِيّ، وُلِدَ عامَ ١٩١٠م، لِأَبُوَيْنِ يَمَنيّيَنِ من حضرموت.

هكَذا لَقِيَ اللهَ عُمَرُ

(عُمَرُ بْنُ عَبْدِ العَزيزِ عَلى فِراشِ مَرَضِهِ، وَهُوَ يَجودُ بِنَفسِهِ، وَعِنْدَهُ زَوْجُهُ فاطِمَةُ، وَأَخوها مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ)

مَسْلَمَةُ: أَلا تَذْكُرُ يا أَميرَ المُؤْمِنينَ مَنْ أَسْقاكَ الحِساءَ ذلِكَ اليَوْمَ؟

عُمَرُ: لا أَذْكُرُ إِلَّا أَنَّنى شَرِبْتُهُ، فَكَأَنَّما أَشْرَبُ الرّصاصَ الذَّائِبَ.

فاطِمَةُ: لا أَحَدَ يَسْقَى أَميرَ المُؤْمِنينَ غَيْرِي وغَيْرُ غُصَيْن خادِمِهِ.

عُمَرُ: حاشاكِ يا فاطِمَةُ، وَحاشاهُ! إِنَّهُ لَيُحِبُّني وَأُحِبُّهُ.

مَسْلَمَةُ: لَعَلَّ أَحَداً دَفَعَهُ إلى ذلكَ يا أَميرَ المُوّْمنينَ؟

غُمَرُ: لا تَقُلْ يا مَسْلَمَةُ ما لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ.

مَسْلَمَةُ: لَقَدْ رابَني وُجومُ الغُلام مِنْ يَوْمِئِدٍ.

فاطِمَةُ: أَجَلْ لَمْ يَعُدْ غُصَيْنٌ كَمَا كَانَ مِنْ قَبْلُ.

عُمَرُ: سُبْحانَ اللهِ! إِنَّهُ لَيَأْسِي لِمَرَضِ مَوْلاهُ.. بِحَياتِي عَلَيْكُما لا يَرَيَنَّ مِنْكُما أَنَّكُما تَتَّهِمانِهِ.

مَسْلَمَةُ: كَلَّا يا أُميرَ المُؤْمِنينَ، ما أُرَيْناهُ شَيْعاً مِنْ ذلِكَ.

عُمَرُ: عَسى أَنْ يَكُونَ قَدْ أَحَسَّ بِما يَجُولُ في قُلُوبِكُمْ، فَرَكِبَهُ مِنْ جَرّاءِ ذلكَ خَوْفٌ. عَلَيَّ بِهِ يا فاطِمَةُ، لَعَلّي أُزيلُ ما بقَلْبه.

فاطِمَةُ (تَعودُ): هُوَ ذا غُصَيْنٌ يا أُميرَ المُؤْمنينَ.

عُمَرُ: ادْخُلْ يا غُصَيْنُ، هَلْ لَكُما أَنْ تَتْرُكاني وَحْدي مَعَ غُصَيْن؟

مَسْلَمَةُ: حُبًّا وَكَرامةً يا أَميرَ المُؤْمِنينَ. (يَخْرُجُ مَسْلَمَةُ وفاطِمَة).

عُمَرُ: لا تَخَفْ يا غُصَيْنُ، هَلُمَّ ادْنُ مِنِّي. أُولا تَسْأَلُ عَنْ حالي؟

غُصَيْنٌ (في أُسِّي ظاهرٍ): كَيْفَ حالُكَ اليَوْمَ يا أُميرَ المُؤْمنينَ؟

- رابَني: أوقعني في الشَّكِّ.
- وجوم: شُكُوت وَصَمْت من غَضَب أو خَوْف.

عُمَرُ: الحَمْدُ للهِ.. أَجِدُني اليَوْمَ أَقْرَبَ إِلَى الآخِرَةِ مِنِّي إِلَى الدُّنيا.

غُصَيْنٌ (يَطْفِرُ الدَّمْعُ مِنْ عَيْنَيْهِ): بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يا أُميرَ المُؤْمِنينَ.

عُمَرُ: وَيْحَكَ! ماذا يُبْكيكَ يا غُصَيْنُ؟

غُصَيْنٌ: وَدِدْتُ لَوْ أَنَّ الَّذِي بِكَ كَانَ بِي.

عُمَرُ: إِنَّ لِكُلِّ مِنَّا أَجَلاً لا يَعْدُوهُ، وَإِنِّي لَقادِمٌ عَلَى رَبِّ كَرِيمٍ، فَجَديرٌ بِمَنْ يُحِبُّنِي أَلَّا يُشْفِقَ عَلَيَّ مِنْ خَيْرٍ. أَوَ لا تُحِبُّنِي يا غُصَيْنُ؟

غُصَيْنٌ: بَلِي وَاللَّهِ يَا أُمِيرَ المُؤْمِنينَ.

عُمَرُ: فَهَلْ لَكَ أَنْ تُحِلَّني مِنْ كُلِّ إِساءَةٍ رُبَّما أَسَأْتُها إِلَيْكَ دونَ أَنْ أَعْلَمَ؟ غُصَيْنٌ (يَنْشِجُ باكياً): حَنانَيْكَ يا أَميرَ المُؤْمنينَ. أَنا المُسيءُ إِلَيْكَ وَإِنَّكَ المُحْسِنُ المُتَفَضِّلُ. تَبَّا لي، تَبَّا لي أَبَدَ الدَّهْرِ. أَنا أَسْتَحِقُّ القَتْل، وَوَانَّكَ المُتَعْقَلُ الْعَنْلَ، وَمُنْ وَقَالَ اللهُ ال

مُرْهُمْ بِقَتْلِي؛ فَإِنِّي أَسْتَحِقُّ القَتْلَ.

عُمَرُ: اخْفِضْ صَوْتَكَ، اخْفِضْهُ مِنْ أَجْلى.

غُصَيْنٌ (بِصَوْتٍ خافضِ): اغْفِرْ لي يا أُميْرَ المُؤْمنينَ، اغْفِرْ لي.

عُمَرُ: اللهُ وَحْدَهُ وَلِيُّ المَغْفِرَةِ، وَلكِّنِّي مُسامِحُكَ، وَمُحِلُّكَ مِنْ حَقّى إِذا أَنْتَ صَدَقْتني الحَديثَ.

غُصَيْنٌ: إِي وَاللهِ يا أَمِيرَ المُؤْمِنينَ، لَأَصْدُقَنَّكَ القَوْلَ، وَلا أُخْفي عَنْكَ شَيْعًا.

عُمَرُ: اخْفِضْ صَوْتَكَ.

غُصَيْنٌ (يَخْفِضُ صَوْتَهُ): أَنا الشَّقَيُّ الأَبْعَدُ قَدْ دَسَسْتُ لَكَ السُّمَّ في • دسست: وضَعتُ. الحِساءِ. الحِساءِ.

عُمَرُ: قَدْ عَلِمْتُ يا غُصَيْنُ يَوْمَ أَسْقَيْتَهُ لي.

غُصَيْنٌ: عَلِمْتَ ذلِكَ وَلَمْ تُكَلِّمْني إلَّا اليَوْمَ؟!

عُمَرُ: وَمَا كُنْتُ لِأُكُلِّمَكَ لَوْلا مَحَبَّتي لَكَ، وَإِشْفاقي عَلَيْكَ مِنْ عَذابِ يَوْم القِيامَةِ.

غُصَيْنٌ: وَمَا يُنْجِينِي مِنْ ذَلِكَ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، وَقَدِ اسْتَوْجَبْتُهُ بِمَا فَعَلْتُ؟

عُمَرُ: رَجَوْتُ يا غُصَيْنُ، أَنْ تَنْدَمَ وَتَسْتَغْفِرَ عَسى أَنْ يَتوبَ اللهُ عَلَيْكَ.

غُصَيْنُ: وَلِهذا كَلَّمْتَني؟

غُمَرُ: نَعَمْ خَبِّرْني ما حَمَلَكَ عَلى ما فَعَلْتَ؟

غُصَيْنٌ: الطَّمَعُ يا أُميرَ المُؤْمِنينَ.

عُمَرُ: أُعْطيتَ شَيْئاً عَلى ذلِكَ؟

غُصَيْنٌ: نَعَمْ، لَأَخْبِرَنَّكَ بِالَّذِي أَعْطاني.

عُمَرُ: كَلَّا لَا تَفْعَلْ. وَلكِنْ خَبِّرْني كَمْ أَعْطاك؟

غُصَيْنٌ: أَلْفَ دينارِ يا أَميرَ المُؤْمِنينَ.

يَنْشِجُ: يَغُصَّ بِالبُكَاءِ مِنْ غَيْرِ
 انْتِحَابِ.

• حَنانَيْكَ: عَطْفكَ، رحمتك.

تَبّاً: هَلاكاً.

عُمَرُ: قَبْضْتَها؟

غُصَيْنٌ: لا يا أميرَ المؤمِنينَ حَتّى . . حتّى . .

عُمَرُ: حَتَّى أُموتَ؟

غُصَيْنٌ: أَجَلْ واشَقْوَتاه!

عُمَرُ: وَيْحَكَ، إِنْ مِتُّ فَلَنْ يُعْطُوها لَكَ، وَعَسَى أَنْ يَقْتُلُوكَ لِكَيلا تُفْشِي سِرَّهُمْ. فَهَلْ لَكَ ياغُصَيْنُ في خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ عَسَى أَنْ تَنْجُوَ مِنْ عَذَابِ الدُّنْيَا وَسُوءِ عَذَابِ الآخِرَةِ؟

غُصَيْنٌ: كَيْفَ يا أُميرَ المُؤْمِنينَ؟ أُرْشِدْني.

عُمَرُ: تَمْضي السّاعَةَ إِلى صاحِبِكَ فَتَقْبِضُها مِنْهُ ثُمَّ تَعودُ بِها حالاً إِلَىَّ.

غُصَيْنٌ: ما إَخالُهُ يَرْضي يا أميرَ المُؤْمِنينَ.

عُمَرُ: قُلْ لَهُ إِنَّكَ سَتُخْبِرُني بِاسْمِهِ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ، فَإِنَّهُ سَيَخافُ وَيُعْطيكَ.. انْطَلِق السّاعَة.

غُصَيْنٌ: سَمْعاً يا أميرَ المُؤْمنينَ، يا أَكْرَمَ النّاسِ. (يَهمُّ بَالْخُروج)

عُمَرُ: رُوَيْدَكَ ياغُصَيْنُ، امْسَحْ هذا الدَّمْعَ مِنْ عَيْنَيْكَ. وَإِيّاكَ أَنْ تُخْبِرَ أَحَداً فَهذا سِرٌّ بَيْني وَبَيْنكَ.

غُصَيْنٌ (يَمْسَحُ الدَّمْعَ عَنْ عَيْنَيْهِ): واشَقْوَتاهُ .

عُمَرُ (يُتَمْتِمُ): اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِكَ غُصَيْن.

(يَدْخُلُ مَسْلَمَةُ وَفَاظِمَةُ)

مَسْلَمَةُ: بَعَثْتَ الغُلامَ في مَهَمَّةٍ يا أميرَ المُؤْمِنينَ؟

عُمَرُ: نَعَمْ، ذَكَرْتُ وَديعَةً عِنْدَ صاحِب لي فَبَعَثْتُهُ في طَلَبِها مِنْهُ.

فاطِمَةُ: وَديعة؟

عُمَرُ: هَلُمّي يا فاطِمَةُ، فَقَدْ آنَ لِيَ أَنْ أُفْضِيَ إِلَيْكِ بِشَيءٍ طالَما جالَ في صَدْري. • أَفْضى: أُعْلِمُ، أُخْبِرُ.

فاطِمَةُ: نَفْسى فِداؤُكَ يا أميرَ المُؤْمِنينَ.

عُمَرُ: أَتَذْكُرِينَ حُلِيَّكِ وَجَواهِرَكِ الَّتِي أَوْدَعْناها في بَيْتِ المالِ؟

فاطِمَةُ: قَدْ طابَتْ نَفْسى عَنْها يا أُميرَ المُؤْمنينَ، فَما بالُها؟

عُمَرُ: إِنَّهَا لَمْ تَزَلْ بِحالِهَا.. وَعَلَيْهِا اسْمُكِ لَمْ يَسْتَهْلِكُهَا بَيْتُ المالِ بَعْدُ، وَإِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّ الَّذي يَأْتَى بَعْدي لَنْ يَصْرِفَها في حَقِّها.. فَإِنْ تَكُ نَفْسُكِ فيها، فَأَنْتِ بِها أَوْلى.

مَسْلَمَةُ: أَجَلْ، هِيَ حَقُّكِ يا فاطِمَةُ، وَأَنْتِ بِها أُولى.

فاطِمَةُ: إذا أَذِنْتَ يا أميرَ المُؤْمنينَ، فَإِنّي سآخُذُها وَأَتَصَدَّقُ بِها عَلى الأَيامي • الأيامي: مُفردها أيّم، وهي المرأة الّتي لا زوج لها.

عُمَرُ:ٍ أَحْسَنْتِ يَا فَاطِمَةُ، أَمَا وَاللَّهِ لَيُعَزِّيني عَنْ باطلِ الدُّنيا أَنَّ مِنْ أَهْلَى وَوَلَدي مَنْ أَرْجِو أَنْ يَشْفَعَ لَى يَوْمَ القِيامِةِ بِصَلاحِهِ وَتَقْواهُ.َ

فاطِمَةُ: بَلْ أَنْتَ شَفيعُنا جَميعاً يا أَبا عَبْدِ المَلِكِ.

عُمَرُ: كَلَّا يا فاطِمَةُ، لَانُّتِ في زُهْدِكِ فيما تَهْفُو إِلَيْهِ قُلُوبُ النِّساءِ مِنَ الزّينَةِ وَالمَتاع أَتْقي • تهفو: تشتاق. (يَقْرَعُ غُصَيْنُ البابَ مُسْتَأْذِناً) مَسْلَمَةُ: هذا غُصَيْنٌ يا أميرَ المُؤْمِنينَ. عُمَرُ: ادْخُلْ ياغُصَيْنُ. (يَدْخُلُ غُصَيْنٌ حامِلاً صُرَّةً كَبيرةً) عُمَرُ: أَتَيْتَ بالوَديعَةِ يا غُصَيْنُ؟ غُصَيْنٌ: نَعَمْ يا أميرَ المُؤْمنينَ. عُمَرُ: أَشْتَهِي أَنْ أَخْلُو بِهِ مَرَّةً أَخْرِي، فَهَلْ لَكُما..؟ مَسْلَمَةُ: حُبّاً يا أميرَ المُؤْمنينَ. (يَخْرُجُ وَفاطِمَة) عُمَرُ: هَلُمَّ ادْنُ مِنِّي، وَاخْفِضْ صَوْتَكَ. هذهِ أَلْفُ دينار؟ غُصَيْنٌ: نَعَمْ يا أميرَ المُؤْمنينَ. عُمَرُ: وَدِدْتُ يَا غُصَيْنُ، لَوْ أَدَعُ هَذِهِ الدَّنانيرَ لَكَ لَوْلا خَشْيَتي أَنْ تَلْتَهِبَ عَلَيْكَ ناراً يَوْمَ القِيامَةِ. فَهَلْ لَكَ في خَيْر مِنْ ذلِكَ.. أَنْ أُعَيدَها إلى بَيْتِ مالِ المُسْلِمينَ؟ غُصَيْنٌ: افْعَلْ ما تَرى يا أميرَ المُؤْمنينَ. إِنِّي وَاللهِ ما أُريدُها، وَما في الدُّنيا أَبْغَضُ إِلى نَفْسي مِنْها. عُمَرُ: بورِكْتَ يا غُصَيْنُ، ما أَرى إلّا أَنَّ اللّهَ شاءَ أَنْ يَتوبَ عَلَيْكَ. امْض الآنَ فَأَنْتَ حُرٌّ لِوَجْهِ اللهِ. غُصَيْنٌ (يَبْكي): أُوَتُعْتِقُني يا أميرَ المُؤمِنينَ؟ عُمَرُ: نَعَمْ، اذْهَبْ حَيْثُ شِئْتَ، حَيْثُ لا يَعْرِفُكَ أَحَدٌ. غُصَيْنٌ: أَلا أَبْقى يا أميرَ المُؤْمنينَ في جِوارِكَ وَخِدْمَتِكَ؟ عُمَرُ: وَيْحَكَ يا غُصَيْنُ، ما تَخْدِمُ مِنْ رَجُل مُحْتَضَر، إِنْ أَمْسى، فَلَنْ يُصْبِحَ، وَإِنْ أَصْبِحَ، فَلَنْ يُمْسِيَ. غُصَيْنٌ: بَلْ يُبْقيكَ اللهُ يا أميرَ المُؤمِنينَ. • مُحْتَضَر: أتاه الموتُ. عُمَرُ: انْطَلِقْ، وَيْلَكَ وَلا تُقِمْ بَيْنَ هؤلاءِ فَيَقْتلوكَ. (يَدْخُلُ مَسْلَمَةُ) مَسْلَمَةُ: مَعْذِرَةً يا أميرَ المُؤْمنينَ، لا يَنْبَغي أَنْ يَنْجُوَ هذا الغُلامُ مِنْ عُقوبَةِ • اجترمَ: ارْتَكب. ما اجْتَرَمَ. (يَأْخُذُ بِزَنْدِ الغُلام)

• الزَّنْد: جمعها أَزْناد: موصِّل طَرَفِ الذِّراع بالكفّ.

عُمَرُ (غاضِباً): وَيْلُكَ يَا بْنَ عَبْدِ المَلِكِ، أَوَقَدْ تَسَمَّعْتَ إِلَى حَديثِنا؟ مَسْلَمَةُ: لا وَالَّذي نَفْسي بِيَدِهِ يَا أَمِيرَ المُؤْمنينَ، وَلَكِنْ طَرَقَ أَسماعَنا صَوْتُكَ وَصَوْتُكَ.

فاطِمَةُ (تَتَدَخَّلُ): أَجَلْ يا أميرَ المُؤْمِنينَ.. لَقَدْ صَدَقَ مَسْلَمَةُ.

عُمَرُ: فَلْتَكْتُما إِذَنْ مَا سَمِعْتُمَا، فَإِنِّي قَدْ سَامَحْتُهُ وَعَفَوْتُ عَنْهُ. خَلِّ عَنْهُ يَا • خلِّ: اتركْ. مَسْلَمَةُ فَقَدْ أَعَتَقْتُهُ لِوَجْهِ اللهِ.

مَسْلَمَةُ: لا وَاللهِ يا أميرَ المُؤْمنينَ، لا يَكُونُ جَزاءُ العَبْدِ الغادِرِ أَنْ يُعْتَقَ لِوَجْهِ اللهِ. لا بُدَّ مِنْ أَخْذِهِ بِجَريرَتِهِ.

عُمَرُ (مُتَوَسِّلاً): أَنْشُدُكَ اللهَ يابْنَ عَمِّي أَلَّا تَعْصيَ أَمْري في آخِرِ يَوْمٍ لي في هذهِ الحَياةِ الدُّنيا. كَلِّمي أَخاكِ يا فاطِمَةُ .

فاطِمَةُ: أَطِعْ أَميرَ المُؤْمنينَ يا مَسْلَمَةُ، فَإِنَّهُ لَيَنْظُرُ بِنورِ اللهِ.

مَسْلَمَةُ (يُرْسِلُ الغُلامَ مِنْ قَبْضَتِهِ): لِأَميرِ المُؤْمنينَ مِنَّا ما يُحِبُّ.

فاطِمَةُ: حَوِّلْ وَجْهَكَ عَنّا يا غُصَيْنُ، اذْهَبْ لا بارَكَ اللهُ فيكَ.

عُمَرُ: بَلْ غَفَرَ اللهُ لَهُ وَباركَ فيهِ. امْضِ يا غُصَيْنُ، وَاسْتَغْفِرْ اللهَ لي وَلَكَ. (يَنْشِجُ غُصَيْنٌ هُنَيْهَةً ثُمَّ يَخْرُجُ)

عُمَرُ: (يَئِنُّ مُتَوَجِّعاً) وارَأْساهُ! (يَتَهاوى عَلى فِراشِهِ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ)

فاطِمَةُ: وَيْ! قَدْ غُشِي عَلَيْهِ يا مَسْلَمَةُ!

مَسْلَمَةُ: تَجَلَّدي يا أُخّْتاهُ، إنَّما هِيَ غَشْيَةٌ وَيَفيقُ.

عُمَرُ (يَفْتَحُ عَيْنَيْهِ كَالْمَذْعورِ، وَيَهِمُ أَنْ يَهُبَّ فَلا يَسْتَطيعُ): مَسْلَمَةُ! مَسْلَمَةُ!

مَسْلَمَةُ: لَبَّيْكَ يا أميرَ المُؤْمنينَ.

عُمَرُ: أَيْنَ الصُّرَّةُ الَّتِي جاءَ بِها غُصَيْنٌ؟

مَسْلَمَةُ: هِيَ ذي يا أُميرَ المُؤْمنينَ يَيْنَ يَدَيْكَ.

عُمَرُ: إِنَّهَا لَيْسَتْ لَى يَا مَسْلَمَةُ، إِنَّهَا لِبَيْتِ المالِ. أوصيكَ أَنْ تَحْمِلَهَا إِلَى بَيْتِ المالِ.

مَسْلَمَةُ: سَأَفْعَلُ يا أميرَ المُؤْمنينَ.

عُمَرُ: جَزاكَ اللهُ عَنَّى خَيْراً يابْنَ عَمَّى، وَأَنْتِ يا فاطِمَةُ.

فاطِمَةُ (مُتَجَلِّدةً): نَعَمْ يا أميرَ المُؤْمنين.

عُمَرُ: هَلْ لَكِ أَنْ تُحِلِّيني مِنْ كُلِّ حَقِّ لَكِ عَلَيَّ؟

فاطِمَةُ (تَبْكي): قَدْ فَعَلْتُ يا أميرَ المُؤْمنينَ؟

عُمَرُ: جَزاكِ اللهُ عَنِّي خَيْراً مِنْ زَوْجِ صَالِحَةٍ! أَسْتَوْدِعُكِ اللهَ يا فاطِمَةُ. (يَشْخَصُ بِبَصَرِهِ إلى أَعْلى) اللَّهُمَّ أَرْضِنِي بِقَضائِكَ، وَبارِكْ لي في قَدَرِكَ، حَتَّى لا أُحِبَّ لِما أَجَّلْتَ تَأْخيراً، وَلا لِما أُخَّرْتَ تَعْجيلاً.

لا أحِب لِما أَجْلَتُ نَاحِيرًا، وَلا لِمَا أَحْرِتُ تَعْجِيلًا.

(يَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ بِالْبِشْرِ فَجْأَةً) مَرْحَباً.. بِكرامٍ طَيِّبينَ!

فاطِمَةُ: بِمَنْ يا أميرَ المُؤْمنينَ؟

عُمَرُ: بِهِذِهِ الوجوهِ الَّتي لَيْسَتْ بِوُجوهِ إِنْسٍ وَلا جانَّ.

فاطِمَةُ: نَفْسي فِداؤكَ يا عُمَرُ!

عُمَرُ(كَأَنَّهُ لَمْ يَعِ شَيْئاً مِمّا حَوْلَهُ) يتلو قولَهُ تعالى: "تِلْكَ الدَّارُ الآخِرَةُ نَجْعَلُها لِلَّذينَ لا يُريدونَ عُلُوّاً في الأرضِ ولا فَساداً وَالعاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ". أَشْهَدُ أَنْ لا إلهَ إلا اللّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسولُهُ.

(يُرَدِّدُ مَسْلَمَةُ وفاطِمَةُ الشَّهادَتَيْنِ في رِقَّةٍ وَخُشوع)

عُمَرُ: (يَصْحو صَحْوَةً) غُصَيْنُ! أَيْنَ غُصَيْنٌ؟

هُنَيْهة: قَليل من الزَّمان، وَقْت
 قصير.

• يتهاوى: يسقط.

• وَيْ: اسم فعل بمعنى أتعجّب.

مَسْلَمَةُ (مُتَجَلِّداً): قَدْ مَضي لِسَبيلِهِ يا أميرَ المؤمنينَ.

عُمَرُ (بِصَوتِ ضَعيفٍ): الحَمْدُ للهِ.

(يَتَحَشْرِجُ) اللَّهُمَّ اغْفِرْ.. لِعَبْدِكَ.. غُصَيْنِ.. وَاغْفِرْ.. لِعَبْدِكَ.. • يَتَحَشْرِجُ: يترَدَّدُ صوتُ غُمَرَ.. مُعَ عَبْدِكَ.. غُصَيْن.

(يُسْلِمُ الرَّوحَ)

• مُتَجَلِّداً: مُتَصَبِّراً.

النَّفَس عند الاحتضار.

للفَهْمُ والتَّحْليلُ واللَّغةُ 🔏

◄ نجيبُ عَنِ الأسئلةِ الآتِية:

🕠 نَخْتارُ الإجابَةَ الصّحيحةَ لِكُلِّ مِمّا يأتي:

أ- ما نَوعُ مَسْرَحيَّة (هكذا لَقيَ اللهَ عُمَرُ)؟

١- تاريخيّةٌ. ٢- اجتماعيّةٌ. ٤- فلسَفتّةُ. ٣- وطَنيّةُ.

ب- مَن المُخاطَبُ في عِبارة: "وَيْلَكَ يا بْنَ عَبْدِ المَلكِ"؟

٣- عُمَرُ بنُ عَبْدِ العَزيزِ. ٤- صاحبُ الغُلام. ١-غُصينٌ. ٢- مَسْلَمَةُ.

ج- ماذا يَعْني قَولُ عُمَرَ: "هَلْ لَكِ أَنْ تُحِلّيني مِنْ كُلِّ حَقِّ لَكِ عَلَيَّ"؟

١- أَنْ تُسامِحَه عن كُلِّ ذنب اقترفهُ بحقِّها. ٢- أَنْ تتنازَلَ عَنْ حقّها في الميراثِ.

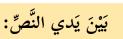
٤- أَنْ تُحافظَ على حقوقه. ٣- أَنْ تَصْدُقَهُ بَعْدَ موتِهِ وتَبَرَّ بهِ.

ن ما المَهَمَّةُ الَّتِي بَعَثَ فيها الخَليفَةُ الغُلامَ غُصَيْناً؟

نذْكُرُ ما أفضى بهِ الخَليفَةُ عُمَرُ بنُ عَبْدِ العَزيز لفاطِمَةَ.

طَلَبَ الخَليفَةُ عُمَرُ بنُ عَبْدِ العَزيزِ عِنْدَما أَفاقَ مِنْ غَشْيَتِهِ، طَلَبَيْن، ما هُما؟

يا لَيْلُ، الصَّبُّ...





أبو الحَسن القَيروانيّ

أبو الحَسَنِ عَلَيّ القَيْرَوانِيّ الحُصَرِيّ، نُكِبَ في طُفُولَتِهِ بِفَقْدِ أُمِّهِ وَفَقْدِ بَصَرِه.

- الصُّبُّ: العاشِقُ.
- الشُّمَّارُ: جمع سامر السّاهرُ ليلاً.
 - البَيْن: الفِراق.
 - كَلِفْ: مُتَعَلِّق.
 - ذي هَيَفٍ: رَقيق الخَصْر.
 - شَرَكاً: فخّاً.
 - الواشينَ: الحُسّاد.
 - قَنِصْ: صيّادٌ.
 - أُغْيَدُ: مائلُ العُنُق،
 - والمُتَثَنَّى في نُعومةٍ.
 - يَنْضو: يستَلُّ.
 - كرِّي: نُعاس.

١- يا لَيْلُ، الصَّبُّ مَتى غَدُهُ أَقِيامُ السّاعَةِ مَوْعِدُهُ؟ وَعَلى خَدَّيْهِ تَصورُدُهُ فَعَلامَ جُف ونُكَ تَجْحَدُهُ؟ وَأَظُنُّكَ لا تَستَعَمَّدُهُ إ

٢- رَقَدَ السُّمَّارُ فَأَرَّقَهُ أَسَفٌ لِللَّبِينِ يُرِدُّهُ ٣- فَبَكَاهُ النَّجْمُ ورَقَّ لَهُ مِمَّا يَرْعَاهُ ويَرْصُدُهُ ٤-كَلِفٌ بغَزالِ ذي هَيَفِ خَوْفُ الواشينَ يُشَرِّدُهُ ٥- نَصَبَتْ عَيْنايَ لَهُ شَرَكاً في النَّوْمِ فَعَزَّ تَصَيُّدُهُ ٦- وَكَفَى عَجَبًا أَنَّى قَنِصِ للسِّرْبِ سَبِانِي أَغْيَدُهُ ٧- يَنْضُ و مِنْ مُقْلَتِهِ سَيْفًا وَكَأَنَّ نُعاسًا يُغْمِدُهُ ٨- فَيُرِيقُ دَمَ العُشَّاقِ بِـــهِ والويلُ لِمَنْ يَتَقَلَّدُهُ ٩- كَلَّا، لا ذَنْبَ لِمَنْ قَتَلَتْ عَيْناهُ وَلَمْ تَقْتُلْ يَدُهُ ١٠- يــا مَنْ جَحَدَتْ عَيْناهُ دَمــــي ١١- خَــداكَ قَدْ اعْتَــرَفا بِدَمـــي ١٢- إِنِّــى لأُعيـــــذُكَ مِنْ قَتْلـــــــى ١٣- بِاللهِ هَبِ المُشْتِاقَ كُرًى فَلَعَلَّ خَيالَكَ يُسْعِدُهُ

- ضنى: تَعب.
- يقضى: يَموت.
- شَرَقُ: مَصْدرُ الفعلِ شَرقَ ويَعنى غُصَّ بِشَيءٍ مِنْ طَعامِ أو شَرابٍ في حَلْقِهِ.
 - تَجَلُّدُهُ: صَيْرُهُ.

١٤- ما ضَرَّكَ لَوْ داوَيْتَ ضَنِي صَبِّ يُدْنيكَ وَتُبْعِدُدُهُ؟ ٥١- وَغَداً يَقضى أَوْ بَعْدَ غَدٍ هَلْ مِنْ نَظَرٍ يَتَ زَوَّدُهُ؟ ١٦- يا أَهْلَ الشَّوْقِ لَنا شَرَقٌ بِالدَّمْعِ يَفِيضُ مُورَّدُهُ ١٧- يَهْ وى المُشْتَاقُ لِقاءَكُمُ وَصُروفُ الدَّهْر تُبَعِّدُهُ ١٨- ما أَحْلَى الوَصْلَ وَأَعْذَبَهُ لَوْلا الأَيِّامُ تُنَكِّدُهُ! ١٩- بِالبَيْنِ وَبِالْهِجْرِانِ، فَيا لِفُؤادِي كَيْفَ تَجَلُّدُهُ؟

واللُّخةُ والتَّحْليلُ واللُّغةُ

◄ نفَكِّرُ، ثمّ نُجيبُ عن الأسئلة الآتيةِ:

- 🕦 نُوضِّحُ الصّورَة الفَنّيّةَ في كُلِّ مِنَ الأبياتِ الشّعريّةِ الآتيةِ:
- أ- كَلفٌ بِغَزَالِ ذي هَيَف خَوْفُ الواشين يُشَرِّدُهُ ب- يَنْضُو مِنْ مُقْلَته سَيْفاً وَكَأَنَّ نُعاساً يُغْملُهُ ج- خَداكَ قَدْ اعْتَرَفا بِدَمي فَعَلامَ جُفونُكَ تَجْحَدُهُ؟
- 🕐 نَخْتارُ العاطِفَةَ الَّتي يدُلُّ عَلَيْها كُلُّ بَيْت شِعريٍّ منْ بَيْن القوسين فيما يأْتي: أ- يا لَيْلُ، الصَّبُّ مَتى غَدهُ... (الحُزْن، الشّوق، الخَوف)

ب- بالله هَب المُشْتاقَ كَرِّي ... (النّدم، الاستعطاف، الإعجاب) (اليأس، الزّهد، الإعجاب) ج-كَلِفٌ بِغَزالِ ذي هَيَفٍ...

ورقة عمل (يا ليل، الصبّ)

١- نقرأ النص الآتي من درس(يا ليلُ، الصبّ)، ثم نجيب عن الأسئلة التي تليه:
يا ليلُ، الصبّ متى غده أقيام الساعة موعده
رقد السمّار فأرّقه أسف للبين يردّده
كَلِفٌ بغزال ذي هَيَفٍ خوف الواشين يشرّده
أ- لأي غرض شعري تنتمي الأبيات؟
ب- كيف يبدو الشاعر في البيت الثاني؟
ج- نشرح البيت الأول شرحاً أدبياً وافياً.
د- نوضح الصورة الفنية في البيت الثالث.
هـ- ما البحر العروضي الذي نظمت عليه الأبيات؟
و- نستخرج من النص:
* منادی * اسم استفهام * فاعلاً * مصدراً * اسم فاعل.
ز- نعرب ما تحته خط.

العَروضُ

البَحْرُ المُحْدَثُ

نَقْرَأُ الأبياتَ الآتيةَ:

١- لَمْ يَدَعْ مَنْ مَضى لِلّذي قَدْ غَبَرْ فَضْلَ عِلْم سوى أَخْذِهِ بِالْأَثَرْ
 ٢- يا لَيْلُ الصَّبُ مَتى غَدُهُ أقيامُ السَّاعة مَوْعدُهُ؟
 ٣- يَنْضو مِنْ مُقْلَتِه ِ سَيْفاً وَكَأَنَّ نُعاساً يُغْمِدُهُ

◄ إذا قَطَّعْنا البَيْتَ الأَوَّلَ عَروضيّاً، نَجِدُ أَنَّهُ عَلَى النَّحْوِ الآتي:

بِلْ أُ ثَرْ	أُخْ ذِ هي	منْ سِد وى	فَضْ لَ عِدْ	قَدْ غَد بَرْ	لِدُ ل ذي	مَنْ مَـ ضي	لَمْ يَ دَعْ
		- <i>ن</i> -					
فاعِلُنْ	فاعِلُنْ	فاعِلُنْ	فاعِلُنْ	فاعِلُنْ	فاعِلُنْ	فاعِلُنْ	فاعِلُنْ

نُلاحِظُ أَنَّ تَفْعيلاتِ البَيْتِ جاءَتْ جَميعُها عَلى وَزْنِ (فاعِلُنْ)، وَهِيَ التَّفْعيلَةُ الرَّئيسَةُ الأَصْليَّةُ لِلْبَحْرِ المُحْدَثِ، وأَنَّها تَكرَّرَتْ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ في الشَّطْرِ الأَوَّلِ مِنَ البَيْتِ (الصَّدرِ)، ومِثْلَها في الشَّطْرِ الثَّاني(العَجُزِ)، المُحْدَثِ، وأَنَّها تَكرَّرُ فيهِ (فاعِلُنْ) ثَماني مَرَّاتٍ، أربعاً في الصَّدْرِ، وَأَرْبَعاً في العَجُزِ بَحْرَ المُحْدَثِ.

◄ أمَّا البَيْتانِ: الثَّاني والثَّالثُ فَيُقَطُّعانِ عَلَى النَّحْو الآتي:

عِـ دُ هو	عًـ ةِ مَوْ	مُسْد سا	اً قِ يا	غَـ دُ هو	بُ مَ تی	لُص صَبْ	یا لَیـ
- <i>س</i>	ں ں -		- س ص	ں ں -	- س		
فَعِلُنْ	فَعِلُنْ	فَعْلُنْ	فَعِلُنْ	فَعِلُنْ	فَعِلُنْ	فَعْلُنْ	فَعْلُنْ
,	سَهِنْ يُغَدِ	اد ؛ ن	وَ كَ أَنْ	o ;	لَ ـــِ هـی	ه و ب	• •
,	سن یعد		و دان		ر حرِ هي		
ں ں -		ں ں -	ں ں -		ں ں -		
فَعِلُنْ	فَعْلُنْ	فَعِلُنْ	فَعِلُنْ	فَعْلُنْ	فَعِلُنْ	فَعْلُنْ	فَعْلُنْ

نُلاحِظُ بَعْدَ تَقْطيعِ البَيْتَيْنِ: الثّاني والثّالِثِ أَنَّ تَغْيُّراً طَرَأً على التّفْعيلةِ الأصليّةِ (فاعِلُن)، حَيْثُ جاءَتْ بِصورتينِ أخريَيْنِ هُما: (فَعِلُنْ ب ب -، وفَعْلُن - -)، فتنَوّعَت تَفْعيلاتُهُما بَيْنَ هاتينِ الصّورَتَيْنِ الأَكْثَرِ السّعِمالاً.

١- يَتَكَوَّنُ بَحْرُ المُحْدَثِ مِنْ ثُماني تَفْعيلاتِ: أُربَع تَفْعيلاتِ في الصَّدْرِ، وأُربَع تَفْعيلاتِ في العَجُزِ. ٢- التَّفْعيلَةُ الأصليَّةُ لِلْبَحْرِ المُحْدَثِ، هِيَ: (فاعِلُن - س -)، وَتَرِدُ في البَيْتِ التّامِّ الصّحيح، وهُوَ نادرٌ في الشّعر العَموديّ .

٣- لِتَفْعيلَةِ (فاعِلُن) صورَتانِ، هُما: (فَعِلُن ب ب -) و(فَعْلُنْ - -)، وهاتانِ الصّورَتانِ تَردانِ في جَميع اجْزاء البَيْت.

٤- يَتَكَوَّنُ بَحْرُ المُحْدَثِ مِنْ تكرارُ (فاعِلُنْ - ب -) أو إِحْدى صورَتَيْها أربعَ مرّاتِ في كُلِّ شَطر منَ البَيْت الشّعريِّ.

٥- مفْتاح البَحْر المُحْدَث هُوَ:

حَرَكَاتُ المُحْدَثِ تَنْتَقِلُ فَعِلُنْ فَعِلُنْ فَعِلُنْ فَعِلُنْ فَعِلُنْ فَعِلُنْ فَعِلُنْ

٦- لَمْ يَتَعرَّض الخليلُ بنُ أحمدَ واضِعُ عِلْم العَروض لهذا البَحْر، لكِنَّ الأَخْفَشَ الأَوْسَطَ تلميذَ سيبويه تداركَ هذا البَحْرَ على الخَليل، وَمنْ هُنا جاءت تَسْمِيَتُهُ بالمُتداركِ أو المُحْدَثِ.

◄ تدريباتُ:

◄ نُقَطِّعُ الأبياتَ الآتيةَ مِنَ البَحْرِ المُحْدَثِ، ونَذْكُرُ التَّفْعيلاتِ في كُلِّ مِنْها:

كَلفٌ بغَزال ذي هَيَف خَوْفَ الواشينَ يُشَرِّدُهُ نَصَبَتْ عَيْنايَ لَهُ شَرَكاً في النَّوْم فَعَزَّ تَصَيُّـدُهُ وَكَفِي عَجَباً أَنِّي قَنِصُ للسِّرْبُ سَباني أُغْيَــُدُهُ قَسَمٌ يا قُدْسُ أُرَدِّدُهُ وَدَمُ الشُّهداء يُؤَكِّدُهُ (خالد عبد الهادي) قَسَماً بالنَّصْر طَريقُ العَوْ مدَة بالْأشلاء أُمَهِّدُهُ



(الحُصَري)

التّعبيرُ

الكُتُبُ قصّةً في واحدٍ مِنَ الموضوعينِ الآتيينِ:

١- رَجُل فقير غُرِّرَ بِه؛ ليَشْهَدَ شَهادَةَ زور، لكنَّ ضميرَهُ استيقظَ، وهُوَ واقفٌ أمامَ القاضي، وشَهدَ بالحقِّ. ٢- أمّ وابنها فرّقت بينَهما النّكبَة عام ١٩٤٨م، ثُمّ اجتَمعا بَعْدَ سِتّين عاماً.

القواعد



التَّصْغيرُ

◄ نَقْرَأُ الأمثِلَةَ الآتيةَ:

المجموعة (أ)

١- نُصَلَّى الضُّحي بُعَيْدَ شُروق الشَّمْس.

٢- وَلَقَدْ رَأَيْتُ فُوَيْقَ دَجْلَةَ مَنْظِراً الشِّعْرُ لا يَقْوى عَلى تَحْليلِهِ

٣- وَغَابَ قُمَيْرٌ كُنْتُ أَرْجِو غُيوبَهُ ﴿ وَرَوَّحَ رُعِيانٌ ونَوَّمَ سُمَّرُ

٤- فَغُضَّ الطَّرْفَ إِنَّكَ مِنْ نُمَيْرِ فلا كَعْباً بَلَغْتَ وَلا كِلابا

٥- دُرَيْهِمُ جَيِّدٌ خَيْرٌ مِنْ دِرْهَمَيْن مُزَيَّفَيْن. ٦- فَكَّرَتْ رَجاءُ أَنْ تَشْتَرِيَ ولو عُنَيْقيداً مِنَ العِنَب... لكِنَّ حصيلةَ بَيْعِها الحَليبَ، لا تَكْفي...

المجموعة (ب)

١- مِنْ أَجزاءِ الزَّهْرَةِ: المَبيضُ والقَلَمُ والتُّويْجُ. ٢- ضَحكَ الطِّفْل فَظَهَرَ نُييْبُهُ.

٣- العَصا منْ العُصَيَّة، ولا تَلدُ الحَيَّةَ إلَّا الحَيَّة.

٤- «قيلَ ما الرُّوَيْبِضَةُ؟ قالَ: الْفُوَيْسِقُ يَتَكَلَّمُ في أَمْر العامَّة»

(أخرجه أحمدُ)

(مُحَمّد مَهْدي الجَواهريّ)

(جرير)

(عمر بن أبي ربيعة)

ونُلاحِظُ لَناقِشُ وَنُلاحِظُ

- هل الكَلِماتُ الَّتى تَحْتَها خُطوطٌ أَسْماءٌ أو أفعالُ؟ هَلْ هِيَ مُعْرَبَةٌ أَوْ مَبْنَيَّةٌ؟
 - ما التَّغييرُ الَّذي طَرَأُ عَلى بنْيَتها؟

نُلاحِظُ أَنَّ الكَلماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ في أَمْثِلَةِ المَجْموعَةِ (أَ) أَسْماءٌ مُعْرَبةٌ، وَأَنَّ تَغييراً مَخْصوصاً جَرى عَلَى بِنْيَتِها، ۚ وَهِيَ قَبْلَ التَّغْييرِ (بَغْد، فَوْق، قَمَر، نَمِر، دِرْهَم، عُنْقود)، وإذا دَقَّقنا النَّظَرَ، نَجِدُ أَنَّ كُلًّا مِنْها قَدْ ضُمَّ أَوَّلُهُ، وَفُتحَ ثانيه، وزيدَتْ ياءٌ ساكِنَةٌ بَعْدَ الحَرْفِ الثّاني مُباشرةً، وَقَدْ اصْطُلِحَ عَلى تَسْميَةِ هذا التَّغييرِ تَصْغيراً. وَإِذَا تَأَمَّلْنَا الأَسَمَاءَ اللَّتِي تَحْتَهَا خُطُوطٌ في المَجْمُوعَةِ (أ) مرّةً أُخْرى، نَجِدُ أَنَّ كُلَّ اسم مِنها أَدَّى مَعْنَى جَديداً، فَ (بُعَيْد) في المِثالِ الثّاني دَلَّتْ عَلَى تَقْريبِ الزّمانِ، وَ(فُويق) في المِثالِ الثّاني دَلَّتْ عَلَى تَقْريبِ الرّمانِ، وَ(فُويق) في المِثالِ الثّالِثِ دَلَّتْ عَلَى التَّحْقيرِ، المَكَانِ، وَ(قُمَيْر) في المِثالِ الرّابعِ دَلَّت عَلَى التَّحْقيرِ، وَ(دُرَيْهِم) في المِثالِ الخامسِ دلَّتْ عَلَى تَقليلِ الذّاتِ.

وإَذا أَعَدْنا النَّظَرَ في الأَسماءِ المُصَغَّرةِ: (بُعَيْد، وفُويق، وقُمير، ونُمير)، نَجِدُ أَنَّ مُكَبَّرَ كُلِّ مِنها اسْمٌ ثُلاثيُّ، وأنَّها صُغِّرتْ على وَزْنِ (فُعَيْلٍ)، وهكذا يُصَغِّرُ كُلِّ اسمٍ ثُلاثيٍّ سَواء أكان مُذكراً، أم مَختوماً بِتاءِ التَّأْنيثِ، مثل: زَهْرَة: زُهَيْرة، أو بألفِ التَّأنيث المقصورة، أو المَمْدودةِ، مثل: سَلْمي: سُلَيْمي، حَمْراء: حُمَيْراء، أو بألفٍ ونونٍ زائِدتين، مثل: حَمْدان: حُمَيْدان.

كما نُلاحظُ أن كَلِمَةَ (دُرَيْهِم)، في المِثالِ الخامس تَصغيرُ (دِرْهَم)، وهو اسمٌ رُباعيُّ، صُغِّرَ بِضَمِّ أُوَّلِهِ، وَفَتْحِ ثانيه، وَزيادةِ ياءٍ ساكِنَةٍ بَعْد الحرفِ الثّاني، ثُمَّ كَسْرِ ما بَعْدَ الياءِ، فَصارَ الاسْمُ عَلَى وَزْنِ (فُعَيْعِل)، وهكذا يُصَغّرُ كُلَّ اسمٍ رُباعيٍّ، وأنَّ (عُنَيْقيداً) في المِثالِ السّادسِ، تَصْغيرُ (عُنْقود) وَهُوَ اسْمٌ خُماسيُّ رابعُهُ حَرْفُ عِلّةٍ هُوَ الواو، صُغِّرَ بِضَمِّ أُوَّلِهِ، وَفَتْحِ ثانيه، وَزيادةِ ياءٍ ساكِنَةٍ بَعْد الحرفِ الثّاني، وقلْبِ الواو ياءً فصارَ الاسمُ على وزنِ (فُعَيْعيل).

وإذا تَأُمَّلْنَا الأسماءَ الَّتِي تَحْتَهَا خُطُوطٌ في أمثلةِ المَجْموعَةِ (ب)، نَجِدُ أَنَّها أَسْماءٌ مُصَغَرةٌ، وأَنَّ مُكبَّرَها (تاج، ناب، عَصا، فاسِق)، ولَوْ وازنّا بَيْنَ (تاج) ومُصَغَرهِ (تُويج) في المِثالِ الأوّلِ، نَجِدُ أَنَّ الأَلفَ الثّانيةَ فيهِ قُلِبَتْ واواً عِنْدَ التَّصْغيرِ، ولَوْ وازنّا أَيْضاً بَيْنَ (ناب) ومُصَغِرهِ (نُيَيْب) في المِثالِ الثّاني نَجِدُ أَنَّ الأَلفَ الثّانية في قُلِبَتْ واواً عِنْدَ التَّصْغيرِ، وهكذا فإنّ الأَلفَ الثّانية في الاسمِ الثّلاثيِّ تُرَدُّ إلى أصلِها عِنْدَ التَّصْغيرِ. أمّا إذا كان ثالثُهُ كان ثالثُهُ الاسْمِ أَلفاً فَتُقلَبُ ياءً وتُدْغَمُ في ياءِ التَّصْغير ك (عُصَيَّة) في المِثالِ الثّالث، وكذلك إذا كان ثالثُهُ واواً، مثل: عَجوز: عُجَيِّز.

ونُلاحِظُ في المِثالِ الرّابعِ أنّ (الفُويْسِق) تَصْغيرُ (الفاسق)، وهو اسْمٌ رُباعيٌّ ثانيه أَلفٌ؛ حَيْثُ قُلِبَتْ أَلفُهُ وَنُلاحِظُ في المِثالُ اللهِ رُباعيِّ ثانيه أَلفٌ.

ئستَنْتِجُ:

- ١- التَّصْغير: تَغييرٌ يَجري على الأسماء المُعربة؛ لِيَدُلَّ على قِلَّتِها، أو لِتقريبِ الزَّمانِ، أو بَيانِ قُرْبِ المَكانِ، أو التَّحَبُّبِ أو التَّحقير.
 - ٢- مِنْ شُروطِ الاسْمِ المُرادِ تَصْغيرُهُ:

أ- أَنْ يَكُونَ اسْماً مُعْرِباً، فلا تُصَغَّرُ الأسماءُ المبنيّةُ، كأسماءِ الاستفهامِ، وأسماءِ الإشارةِ، والضّمائر، ولا الأفعالُ والحُروفُ.

ب- ألَّا يَكُونَ لَفْظُ الاسْم على وزنِ صيغةٍ مِنْ صِيغ التَّصغير، مثل: مُسيْطِر.

ج- أَنْ يَكُونَ الاَسْمُ قَابِلاً للتَّصغيرِ، فلا تُصَغَّر الأَسماءُ المُعظَّمةُ شرعاً، كأسماءِ الله وأنبيائِهِ وملائكته وكُتُبه.

٣- كلّ اسْمٍ مُصَغَّرٍ يكونُ مَضْمومَ الأوّلِ، مَفْتوحَ الثّاني، وتُزادُ فيه ياءٌ ساكنَةٌ بَعْدَ ثانيهِ، وقَدْ تَطْرأُ عليه تَغْييراتُ أُخْرى.

٤- يُصَغَّرُ الاسْمُ الثلاثيُّ على صيغةِ (فُعَيْل)، مِثل: سَهْل: سُهَيْل.

٥- يُصَغَّر تَصْغيرَ الاسْمِ الثَّلاثيِّ كُلُّ اسْمِ ثلاثيِّ خُتم بـ :

أ- تاء التّأنيث، مثل: تَمْرَة: تُمَيْرَة/ شَوْكة: شُوَيْكة.

ب- ألفِ التّأنيثِ المَقْصورة، مِثل: سَعْدى: سُعَيْدى

ج- ألفِ التّأنيثِ المَمدودةِ، مِثل: صَحراء: صُحَيْراء.

٦- يُصَغَّرُ الاسْمُ الرُّباعيُّ على صيغةِ (فُعَيْعِل)، مِثل: زَوْرق: زُوَيْرِق.

٧- يُصَغّر تصغيرَ الاسْم الرُّباعيِّ كُلُّ اسْم رُباعيٍّ، خُتمَ بتاءِ التّأنيثِ، مِثل: مِسْطَرَة: مُسَيْطِرَة.

٨- يُصَغَّر الخُماسيُّ الَّذي رابعُهُ حَرْفُ مَدّ (عِلَّة)، على صيغةِ (فُعَيْعيل)، مثل: مِسْمار: مُسَيْمير، قِنْديل: قُنَيْديل.

٩- ما كانَ ثانيهِ أَلفاً مُنْقَلِبةً تُردُّ إلى أَصْلِها، مِثل: غار- غُوَيْر، غابة- غُيَيْبَة، فإذا كانتْ زائدةً قُلبتْ واواً،
 مثار: كاتب: كُوَيْت.

٩- ما كان ثالِثُهُ أَلفاً أَوْ واواً تُقلبانِ ياءً، وتُدْغَمانِ في ياءِ التّصغيرِ، وإنْ كانَ ثالثُه ياءً، أُدْغِمَتْ في ياءِ التّصغير، مِثل: عِصام: عُصَيِّم/ خطوة: خُطَيَّة/ سَرير: سُرَيِّر.



▼ تدريبات:

◄ نُصَغِّرُ الأسْماءَ الآتيةَ، مَعَ الضَّبْط التَّامِّ:

معرَكَة		حارث		سَلْمان		فَهْد	
منْديل	- ٤	غَزال	-٣	ساق	-۲	وَرَقَة	-1
مِصباح		جَعْفَر		سَلْمي		حَمْراء	

هِنْد طاهِر الحُسَيْنِيّ أُمُّ المَحْرومينَ، وَرَفيقَةُ المُتْعَبينَ



(فريق التأليف)

يَيْنَ يَدي النَّصِّ:





لا يُنْكِرُ سِوى جاحِدٍ ما قَدَّمَتْهُ المَرْأَةُ الفِلَسْطينِيَّةُ مِنْ بُطولاتٍ جَمَّةٍ، وَتَضْحِياتٍ جِسامٍ في مَسيرةِ نِضالِنا الفِلَسْطينِيِّ.

وَتُعَدُّ هِند طاهِر الحُسينيّ أُنْموذَجاً مُشَرِّفاً لِلْمَراَةِ الفِلَسْطينِيَّةِ؛ فَقَدْ نَذَرَتْ حَياتَها وَجُهودَها لِخِدْمَةِ الأَيْتامِ وَالمُشَرَّدينَ مِنْ أَبْناءِ شَعْبِها، وَحِمايَةِ الأَسْرَةِ الفِلَسْطينِيَّةِ مِنَ التَّشَتُّتِ وَالمُقالَةُ التَّي بَيْنَ التَّشَتُّتِ وَالمَقالَةُ التَّي بَيْنَ التَّشَتُتِ وَالمَقالَةُ التَّي بَيْنَ التَّشَتُّتِ وَالمَقالَةُ التَّي بَيْنَ التَّشَعْبِها عَرْبِ مِنْ جُهودِ هذِهِ الرَّائِدَةِ، وَأَنْشِطَتِها أَيْدينا تَكْشِفُ شَذَراتٍ مِنْ جُهودِ هذِهِ الرَّائِدَةِ، وَأَنْشِطَتِها أَيْدينا تَكْشِفُ شَذَراتٍ مِنْ جُهودِ هذِهِ الرَّائِدَةِ، وَأَنْشِطَتِها

الَّتي كَانَ مِنْ تَجَلِّياتِها إِنْشَاءُ مَراكِزَ وَمُؤَسَّسَاتٍ تَعْليمِيَّةٍ وَاجْتِماعِيَّةٍ عِدَّةٍ، ما زالَتْ تُؤدّي دَوْرَها الرِّيادِيَّ في قَلْبِ القُدْسِ الشَّريفِ، وَعَلى رَأْسِها مُؤَسَّسَةُ دارِ الطِّفْلِ العَرَبِيِّ.

هِنْد طاهِر الحُسَيْنِيّ أُمُّ المَحْرومينَ، وَرَفيقَةُ المُتْعَبينَ

هُناكَ أُناسٌ خُلِقوا لِلكِفاحِ وَالنِّضالِ، يَسْتَعْذِبونَهُ، وَيَسْتطيبونَ كُلَّ شَيْءٍ في سَبيلِهِ، يَرَوْنَ فيهِ أَداءً لِلْواجِبِ، وَإِرْضاءً لِلضَّميرِ، وَسَبيلاً ناجِحاً لِلنُّهوضِ وَالإِصْلاحِ، وَيَضْرِبونَ فيهِ مَثَلاً لِلْجُرْأَةِ، وَالشَّجاعَةِ، وَالتَّصْحِيَةِ وَالإِيثارِ. وَهِنْدُ الحُسَيْنِيِّ، مُرَبِّيَةُ الأَجْيالِ، وَأُمُّ الأَيْتامِ وَالمَحْرومينَ، مِنْ ذلِكَ الطِّرازِ الفَريدِ مِنْ المُكافِحينَ وَالمُناضِلينَ، فَقَدْ كَافَحَتْ في صِباها وَشَبابِها، كَمَا

الطِّرازِ: الشَّكل، النَّوْع.

كَافَحَتْ فِي كُهُولَتِهَا، وَشَيْخُوخَتِها، وَظَلَّ فِكْرُها النَّيِّرُ، وَعَمَلُها الخَلَّاقُ، يَحْمِلانِ شارَةَ الكِفاحِ وَالعَطاءِ الَّتِي مَيَّزَتْ شَخْصِيَّتَهَا، وَوَسَمَتْهَا بِطابَعِ فَرِيدٍ؛ جَعَلَتْ مِنْهَا قُدْوَةً، وَمَثلاً يُحْتَذى لِأَجْيالِنا في الحاضِرِ وَالمُسْتَقْبَل.

وُلِدَتْ هِنْد طاهِر الحُسَيْنِيّ في بَيْتِ جَدِّها لِأُمِّها المَرْحوم مُحَمَّد صالِح الحُسَيْنِيّ، في البَيْتِ المَعروفِ حاليًّا بِدارِ الطِّفْلِ العَرَبِيِّ في القُدْسِ الشَّريفِ في الخامِسِ وَالعِشْرينَ مِنْ نَيْسانَ عامَ ١٩١٦م لِتَنْضَمَّ إِلَى أُسْرَةٍ

مُكَوَّنَةٍ مِنْ خَمْسَةِ أَشِقّاءَ، كانوا يَكْبُرونَها، وَكانَ والدُّها يَعْمَلُ في سِلْكِ • سِلْك: هَيْئَة، يُقالُ: اشْتَغَلَ في السِّلْكِ السِّياسِيِّ، أَوْ سِلْكِ القَضاءِ، لكِنَّهُ تُوُفِّيَ، وَلَمْ يَتَجاوَزْ عُمْرُها السَّنتَيْنِ، فَعانَتْ في طُفولَتِها المُحاماة. مِنَ النُّتْم وَالحِرْمانِ، فَلا عَضيدَ لَها، وَلا مُعينَ سِوى أُمٌّ رَؤُوم، غَمَرَتُها وَأُخْوَتَها بِفَيْضِ حَنانِها، وَنَذَرَتْ نَفْسَها، مُتَسَلِّحةً بِصَبْرِها، وَإِرادَتِها القَوِيَّةِ لِتَرْبِيَتِهِم وَتَعْليمِهِم؛ ما زَرَعَ في نَفْسِ الصَّغيرَةِ أَثَراً كَبيراً، انْعَكَسَ

عَلَى حَياتِها العَمَلِيَّةِ فيما بَعْد.

- عَضيدُ: دائِمَ المُساعَدَةِ وَالمُسانَدَةِ.
- أُمِّ رَؤُوم: عاطِفَةٍ عَلَى وَلَدِها.

تَلَقَّتْ هِنْدُ تَعْليمَها في مَدارِسِ القُدْسِ، حَيْثُ أَنْهَتْ دِراسَتَها الثَّانَوِيَّةَ عامَ ١٩٣٧م، وَعَمِلَتْ في مَطْلَع شَبابِها في سِلْكِ التَّعليم، ثُمَّ ما لَبِثَتْ أَنْ وَلَجَتْ مَجالَ العَمَلِ الاجْتِماعِيِّ • وَلَجَتْ: دَخَلَتْ. التَّطَوُّعِيِّ عامَ ١٩٤٥م، فَأُسَّسَتْ مَعَ مَجْموعَةٍ مِنَ النِّساءِ الفِلَسْطينيّاتِ

جَمْعِيَّةَ الاتِّحادِ العَرَبِيِّ النِّسائِيِّ في القُدْسِ، الَّتي سُرْعانَ ما انْتَشَرَتْ في رُبوع فِلَسْطينَ، وَأَصْبَحَ لَها اثْنانِ وَعِشْرُونَ فَرْعاً، وَقامَتْ هِنْدُ مَعَ مَجْمُوعَةٍ مِنَ المُتَطَوِّعاتِ مِنْ خِلالِها بِرِعايَةِ النِّساءِ وَالأَطْفالِ المُهْمَلينَ، فَأَنْشَأْنَ لَهُم بَساتينَ لِلأَطْفالِ، وَمَراكِزَ؛ لِمَحْوِ الأُمِّيَّةِ، وَتَعَلُّم الخِياطَةِ، وَذلِكَ نابِعٌ مِنْ إيمانِها بِأَهَمِّيَّةِ الطِّفْلِ في حاضِرِنا، وَمُسْتَقْبَلِنا؛ فَالطُّفُولَةُ عَلَى حَدِّ قَوْلِها: «هِيَ الطُّهْرُ، وَالوُضوحُ، وَالبَهْجَةُ، وَطِفْلُ اليَوْم هُوَ أَمَلُ الأُمَّةِ المُرْتَجِي، وَغَدُها المُشْرِقُ، وَهُوَ -بِحَقِّ- أَعْظَمُ اسْتِثْمارٍ بَشَرِيٍّ، وَأَثْمَنُ مُدَّخَرٍ وَسِلاح».

اسَتَمَرَّتْ الجَمْعِيَّةُ في نَشاطِها حَتّى عام النَّكْبةِ ١٩٤٨م، حَيْثُ تَقَطَّعَتْ أَوْصالُ الوَطَنِ، وَشُرِّدَ الآلافُ مِنْ أَبْناءِ شَعْبِنا الفِلَسْطينِيِّ؛ جَرِّاءَ المَذابِح • أَوْصالُ: أَجْزاءُ. الَّتِي ارْتَكَبَتْها القُوَّاتُ الصِّهْيونِيَّةُ، وَكانَ أَكْثَرُها وَحْشِيَّةً المَجْزَرَةَ الرَّهيبَةَ في

قَرْيَةِ دير ياسين القَريبَةِ مِنَ القُدْسِ، وَوَجَدَتْ هِنْدُ نَفْسَها بَيْنَ أَكُوامِ الأَطْفالِ اليَتامي، وَالمُشَرَّدينَ مِنَ القَرْيَةِ

المَنْكُوبَةِ في زَوايا كَنيسةِ القِيامَةِ، وَمَدْخَلِ جامِع الخانْقاه، وَقَدْ تَمَلَّكَهُمُ ۗ • انتابَها: أُصابَها وَنَزلَ بِها. الخَوْفُ وَالرُّعْبُ، وَالتَصَقوا بِالحيطانِ، جاعِلينَ مِنْها مَأْوًى لَهُم وَمَلاذاً. • المَلاذَ: المَلْجَأَ. وَتَصِفُ هِنْدُ مَا انْتَابَهَا مِنْ مَشَاعِرَ في تِلْكَ اللَّحْظَةِ المَأْسَاوِيَّةِ، قائِلةً:

«تَصَّوَرْتُ وَأَنا أُشاهِدُ أُولِئِكَ الأَطْفالَ الَّذينَ تَقَطَّعَتْ بِهُمُ السُّبُلُ، وَارْتَسَمَتْ عَلى وُجوهِهم فُصولُ المأَساةِ المُرْعِبَةِ أَنَّ الشُّعْبَ الفِلَسْطينِيَّ سَوْفَ يَمَّحي وَيَنْقَرِضُ، وَلكِنْ كَيْفَ يَمَّحي شَعْبُنا العَظيمُ؟! لا، وَأَلفُ لا، حينَذاكَ، تَوَلَّدَ لَدَيَّ إِحْساسٌ عَميقٌ، هُوَ إِحْساسُ الأُمِّ وَمَسْؤولِيّاتُها حِيالَ أَبْنائِها، وَجالَ في خاطِري ما عانَيْتُهُ في صِغَري مِنْ آلامِ الفَقْدِ وَالحِرْمانِ، فَٱلَيْتُ عَلى نَفْسى أَنْ أَعيشَ بِهم أَوْ أَموتَ مَعَهم».

وَاسْتَطْرَدَتْ هِنْدُ في حَديثِها قائِلَةً: «لَمْ يَكُنْ في جَعْبَتي آنَذاكَ غَيْرُ مِئَةٍ وَثَمانِيَةٍ وَثَلاثينَ جُنَيْهاً فِلَسطينيّاً وَمَعَ ذلِكَ، صَمَّمْتُ عَلَى إِنْقاذِ أُولئِكَ الأَطْفالِ، وَحِمايَتِهم، فَوَضَعْتُ خَمْسَةً وَخَمْسينَ طِفْلاً مِنْهُم -مُؤَقَّتاً- في غُرْفَتَيْنِ في سوقِ الحُصُرِ بِالبَلْدَةِ القَديمَةِ، ثُمَّ نَقَلْتُهُم إلى دار جَدّي في حَيّ الشَّيْخِ جَرَّاحِ»، وَكَانَتْ هذِهِ نُقْطَةَ البِدايَةِ لِتَأْسيسِ (دارِ الطِّفْل العَرَبِيِّ) الَّتي أَضْحَتْ بِجُهودِ هِنْدِ الحُسَيْنِيِّ، وَرَفيقاتِها رَمْزاً وَأَمَلاً، يَسْتَظِلُّ في أَفْيائِها الأَطْفالُ الأَيْتامُ وَالمُعْوزونَ، وَيَحْفَظُهُم مِنَ التَّشَرُّدِ وَالضَّياعِ، وَغَدَتْ هذِهِ المُؤَسَّسَةُ الرَّائِدَةُ مِنْ مَفاخِرِ المُؤَسَّساتِ • المُعْوزونَ: الفُقَراءُ وَالمُحْتاجونَ. الاجْتِماعِيَّةِ، وَالتَّعْليمِيَّةِ؛ فَقَدْ ضَمَّتْ أَقْسامُها وَمَراكِزُها حَضانةً.

◄ نفكِّر، ثمّ نُجيبُ عَن الأسئلةِ الآتيةِ:

- ١٠ نُبيّنُ دَلالَةَ ما تَحْتَهُ خُطوطٌ في كُلِّ مِنَ العِباراتِ الآتِيَةِ:
- أ- "فَالَيْتُ عَلَى نَفْسي أَنْ أَعِيشَ بِهِم أَوْ أَمُوتَ مَعَهم".
 - ب- وَجَدَتْ هَنْدُ نَفْسَها بَيْنَ أَكُوامِ الأَطْفالِ اليَتامي.
 - ج- ... وَالتَصَقوا بِالحيطانِ.
- د- أَيْقَنتْ هندُ الحُسَيْنيُّ بِأَنَّ أَطْفالَ فلَسْطينَ هُمُ الحَقيقَةُ، وَالحَقيقَةُ خالدَةٌ لَنْ تَموتَ.

- نُوَضِّحُ جَمالَ التَّصْويرِ في كُلِّ مِنَ العِبارَتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ:
- أ- اقتَحَمَتْ هِنْدُ مِنْ أَجْلِهم دُروبَ الزَّمَنِ الشَّائِكَةِ، تَتَخَطَّى -غَيْرَ هَيَّابَةٍ وَلا وَجِلَةٍ- حَواجِزَ القَهْرِ وَالأَلَم وَالمُعاناةِ.
 - ب- نَذَرَتْ هندُ نَفْسَها، مُتَسَلِّحَةً بِصَبْرِها، وَإِرادَتِها القَوِيَّةِ؛ لِتَرْبِيَة الأَطفالِ وَتَعْليمِهِم.

الفَهْمُ والتَّحْليلُ واللُّغةُ

سائِلِ العَلْياءَ

بِشارَةُ الخورِيّ

يَيْنَ يَدي النَّصِّ:



الشَّاعِرُ بِشَارَة الخورِيِّ (١٨٨٥-١٩٦٧م)، الْمَعْروف بـ (الأَّخْطَلِ الصَّغيرِ)، وُلِدَ في بَيْروتَ، نَذَرَ قَلَمَهُ وَشِعْرَهُ لِلدِّفاعِ عَنْ أُمَّتِهِ.

- ١- سائل العَلْياءَ عَنّا وَالزَّمانا هَلْ خَفَرْنا ذِمَّةً مُذْ عَرَفانا؟
- ٢- المُروءاتُ الَّتي عاشَتْ بنا لَمْ تَزَلْ تَجْري سَعيراً في دِمانا
 - ٣- ضَجَّتِ الصَّحْراءُ تَشْكُ و عُرْيَها فَكَسَوناها زَئيراً وَدُخانا
 - ٤- ضَحِكَ المَجْدُ لَنا لَمّا رَآنا بدَم الأَبْطالِ مَصْبوغاً لِوانا
 - ٥- عُـرُسُ الأَحْرارِ أَنْ تَسقِى العِـدا أَكْوُساً حُمْراً وَأَنْعَاماً حَزاني
 - ٦- يا جِهاداً صَفَّق المَجْدُ له لَبِسَ الغارُ عَلَيْهِ الأُرْجُوانا
 - ٧- شَرَفٌ باهَتْ فِلسَطينُ بِهِ وَبناءٌ لِلْمَعالى لا يُداني
 - ٨- إِنَّ جُرْحاً سالَ مِنْ جَبْهَتِها لشَمَتْ لهُ بِخُشوع شَفَتانا
 - ٩- وَأَنْيِناً بِاحَتِ النَّجِ وِي بِهِ عَرَبِيًّا رَشَفَتُ مُ مُقْلَتِ انا
 - ١٠- يا فِلَسْطينُ الَّتِي كِدْنا لِما كَابَدَتْهُ مِن أُسِّي نَنْسي أُسانا
 - ١١- نَحْنُ يا أُخْتُ عَلَى الْعَهْدِ الَّذي قَدْ رَضَعْناهُ مِنَ المَهْدِ كِلانا
 - ١٢- شَرَفٌ لِلْمَوت أَنْ نُطْعِمَهُ أَنْفُساً جَبَّارةً تَأْبِي الهَوانا
 - ١٣- انْشُروا الهَوْلَ وَصُبّوا نارَكُمْ كَيْفَما شِئْتُمْ فلَنْ تَلْقُوا جَبانا
 - ١٤- غَـذَّتِ الأَحْداثُ مِنَّا أَنفُساً لَمْ يردْها الغُنْفُ إلَّا عُنفُ وانا

- العَلْياءُ: الشَّرَفُ.
- خَفَرنا: نقَصْنا.
 - ذمَّة: عهد.
- المُروءاتُ: الآدابُ الحَسَنَةُ، والأخلاقُ العالبةُ.
- ضَحَّتْ: صاحَتْ، وفَزِعَتْ.
- باهَتْ : فاخَرَتْ .

وعُنفُوانا: نشاطاً وجِدّةً.

الفَهْمُ والتَّحْليلُ واللُّغةُ

◄ أوّلاً- نجيبُ عَنِ الأسئلةِ الآتِية:

🕛 نختارُ الإجابةَ الصّحيحةَ فيما يأتي:

أ- بِمَ اشْتُهِرَ الشَّاعِرُ بشارة الخوريِّ؟

١- الأخطل الكبير.

٣- شاعر النيل.

ب- من المُخاطَبُ في القصيدةِ؟

١- الشَّعْبُ الفِلسُطينيُّ.

٣- الشُّعوبُ العَربيَّةُ.

٢- الأخطل الصّغير.

٤- شاعر القُطْرين.

٢- الاحتلالُ الإسرائيليُّ.

٤- العالَمُ بأسره.

- 🕥 بِمَ يفخَرُ الشّاعرُ في البيتين: الأوّلِ والثّاني؟
- 😙 ما الشَّرفُ الّذي باهتْ فِلَسْطينُ به الأُمَمَ والشّعوب؟
- ٤ نَذَكُرُ العهدَ الَّذي رَضَعَتْهُ فِلَسْطينُ مع إخوانِها العَرب.
- 💿 تَحَدّى الشّاعرُ الأعداءَ في البيتينِ الأخيرينِ، نُوَضِّح ذلِكَ.

◄ ثانياً- نفكِّرُ، ثمّ نُجيبُ عَنِ الأسئلةِ الآتيةِ:

- 🕦 تَتَجلّى في الأبياتِ مظاهرُ القوميَّةِ العربيَّةِ، نُوضِّحُ ذلِكَ.
 - نُوضِّحُ جَمالَ التَّصويرِ فيما يأتي:

* ضَجَّت الصَّحْراءُ تَشْكُو عُرْيَها

* ضَحكَ المَجْدُ لَنا لَمّا رَآنا

* إِنَّ جُرْحاً ســالَ مِنْ جَبْهَتِهــا

* نَحْنُ يَا أُخْتُ عَلَى الْعَهْدِ الَّذي

فَكَسَوناها زَئيْراً وَدُخانا بِدَم الأَبْطالِ مَصْبوغاً لِوانا لثَمَتْهُ بِخُشوع شَفَتانا قَدْ رَضَعْناهُ مِنَ المَهْدِ كِلانا

◄ ثالثاً- اللّغة:



١- ما اللَّونُ البَديعِيُّ بَيْنَ (عُرْيِها، كَسَوْناها)؟

القواعدُ

النَّسَبُ

نَقْرَأُ الأمثِلَةَ الآتيةَ:

- ١- يَجْثُمُ جِدارُ الضَّمِّ والتَّوشُع بِلَونِهِ الرَّمادِيِّ القاتِم عَلَى صَدْرِ الأَرْضِ وَالإِنْسانِ.
- ٢- إنَّ الوَضْعَ الصِّحِيَّ لِلأُسَرِ الفِلَسْطينيَّةِ في تَدَهْورٍ مُسْتَمِرً ؛ بِسَبَبِ سِياسَةِ الإِغْلاقاتِ وَالحواجِزِ وَالبَوّاباتِ.
 - ٣- الكَلامُ الإنشائيُّ لا يَحْتَمِلُ الصِّدقَ أو الكَذِبَ.
 - ٤- فِلَسْطِينُ مُلْتَقِى الأديانِ السّمائيّةِ، أو السَّماويَّةِ ومَوئلُ الأنبياءِ والرُّسُل.
 - ٥- يَقَعُ سِجْنُ النَّقَبِ الصَّحْراويِّ جَنوبَ فِلسَّطينَ المُحْتَلَّةِ.
 - ٦- النَّظامُ الرَّأْسماليُّ يقومُ على أَساسِ رِبَويِّ.
 - ٧-يُجَسِّدُ السَّورُ العَكِّيُّ تاريخَ مَدينَةِ صَمَدَتْ في وَجْهِ أَكْبَر غُزاةِ التَّاريخ .
- ٨- لَقَدْ جَسَّدَ اليَهودِيُّ الرَّوسِيُّ (زَئيفي جابوتنسكي) فِحْرَةَ الجُدْرانِ والمَعازِلِ في نَظَريَّتِهِ الَّتي أُعَدَّها وَنَشَرَها عام ١٩٢٣م.
 - ٩- المَدْرَسَةُ الصَّلاحِيَّةُ مِنْ المَدارسِ القَديمَةِ في مَدينَةِ نابُلْس.
- ١٠- يَتَطَلَّبُ اجْتِثَاثُ جِدارِ الضَّمِّ والتَّوشُّعِ إِرادَةً فِلَسْطينيَّةً حَديديَّةً، وَضَغْطاً دَوْلِيًّا على الاحْتِلالِ الصَّهيونيّ.
 - ١١- المُطالَعَةُ الحُرَّةُ تُحَسِّنُ المُسْتوى اللَّغَويَّ.

نناقِشُ وَنُلاحِظُ



- ماذا زيد على الأسماءِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ في الأمثلةِ السّابِقةِ؟
 - _ ماذا تُسَمّى هذه الزِّيادَة؟
 - ماذا يُطْلَقُ عَلى اللَّفْظِ الجَديدِ بَعْدَ الزِّيادَةِ؟

إذا تأمّلنا الأشماءَ التي تحتها خطوطٌ في الأمثلةِ السّابقةِ نَجِدُ أَنَّ ياءً مُشَدَّدةً لَجِقَتْ بِها، وَكُسِرَ ما قبلَها، وَدَلَّتْ عَلَى نِسْبَتِهِ إلى المُجَرِّدِ مِنها، وَقَدْ اصْطُلِحَ عَلَى تَسْمِيةِ ذلك نَسَباً. فالاسْمُ المختومُ بالياءِ المُشدَّدةِ الزَائدةِ يُسَمّى (مَنْسُوباً إليه)، والياءُ المشدّدةُ الزّائدةُ الرّائدةُ الزّائدة يُسَمّى (ياءَ النّسَبِ)، وهذه هي عَناصِرَ النَّسَبِ. نعودُ إلى الأمثلةِ السّابقة ونُحَدِّدُ عناصرَ النَّسَبِ فيها. وإذا أَعَدْنا النَّظَرَ في المِثالينِ: الأوّلِ والثّاني، نَجِدُ أَنّ (الرّمادِيَّ) في المِثالِ الأوّلِ مَنْسُوبٌ إلى (الرَّمادِيُّ)، وهُو اسمٌ صَحيحٌ لَحِقَتْ بِهِ ياءُ النَّسَبِ المُشَدَّدَةِ، وَكُسِرَ ما قَبْلَها، وأَنَّ (الصِّحِيُّ) في المِثالِ النَّسَبِ المُشَدَّدةِ، وَكُسِرَ ما قَبْلَها، وأَنَّ (الصِّحِيُّ) في المِثالِ الثّاني مَنْسُوبٌ إلى الصِّحَةِ وَهُو اسمٌ مَختومٌ بتاءِ التَّأنيثِ، وأَنَّ هذهِ التّاءَ حُذِفَتْ عِنْدَ النَّسَبِ.

وإذا تأمَّلْنا الأسْماءَ المَنْسوبة في الأمثلة: التَّالثِ، والرَّابِع، والخامِس، فنَجِدُ أَنَّ (الإنشائيَّ) في المِثالِ الثَّالِثِ مُنْسوبٌ إلى إنْشاء، وأَنَّ (السّمائيِّ، أو السَّماوِيّ) في المِثالِ الرَّابِعِ مَنْسوبٌ إلى السَّماءِ، و(الصَّحْراوِيّ) في المِثالِ الخامِسِ مَنْسوبٌ إلى الصَّحْراءِ، وهذا يَعْني أَنَّها نُسِبَتْ إلى أسْماءِ مَمْدَودَةٍ، والصَّحْراوِيّ) في المِثالِ الخامِسِ مَنْسوبٌ إلى الصَّحْراءِ، وهذا يَعْني أَنَّها نُسِبَتْ إلى أسْماءِ مَمْدَودَةٍ، فنلاحِظُ أَنَّ النَّسَبَ إليها يكونُ بِناءً عَلى حالِ الهَمْزَةِ فيها، فإذا كانَتْ أَصْليَّةً بَقِيَتْ عَلى حالِها، كَ (الإِنْشائِيِّ)، وإذا كانَتْ مُنْقَلِبَةً عَنْ أَصْلٍ جازَ إبقاؤها أو قلبُها واواً، كَ: (السّمائِيِّ، أو السَّماوِيّ) وإذا جاءَتْ زائِدةً للتَّأنيثِ قُلِبَتْ واواً، كَ (الصَّحْراويِّ).

أمّا إذا تأمَّلنا الأسْماءَ المَنْسوبةَ في الأمثلةِ: السّادِس، والسّابِع، والقّامِن، نَجِدُ أنَّ (الرِّبويَّ) في المِثالِ المِثالِ السّادِسِ مَنْسوبٌ إلى عَكَا، و(الرّوسِيُّ) في المِثالِ السّابِع مَنْسوبٌ إلى عَكَا، و(الرّوسِيُّ) في المِثالِ النّامِنِ مَنْسوبٌ إلى روسيا، وهذا يَعْني أنَّها نُسِبَتْ إلى أسْماءٍ مَقْصورةٍ؛ ولَعَلَّنا نُلاحِظُ أنَّ النَّسَبَ إليها قَدْ جَرى وَفْقَ تَرْتيبِ الألِفِ فيها؛ فإذا جاءَتْ ثالِثةً، قُلِبَتْ واواً عِنْدَ النَّسَب، كَما في (رِبا: رِبويّ)، وإذا جاءَتْ رابِعةً، والحَرْفُ الثّاني ساكِناً، جازَ حَذْفُها، أو قَلْبُها واواً، أو إبقاؤها وَزيادةُ واو قَبْلَ ياءِ النَّسَب، كَما في (عَكَّا: عَكِّيّ، عَكَّوِيّ، عَكَّاوِيّ)، إذا جاءَتْ رابِعةً والحَرْفُ الثّاني مُتَحَرِّكاً، مِثل:

كَنَدا: كَنَدِيّ، أو خامِسةً فأكثر، مثل: بُخارى: بُخارِيّ، ألمانيا: أَلْمانِيّ.

ولو أَمْعَنَّا النَّظَرَ في الأمثلَةِ: التَّاسِع والعاشرِ والحادي عشر، نَجِدُ:

أَنَّ (الصَّلاحِيَّ) في المِثالِ التَّاسِعِ مَنْسوبٌ إلى (صَلاح الدَّين)، وهُوَ اسْمٌ مُرَكَّبٌ نُسِبَ إلى صَدْرِهِ، ولَوْ أَنَّنا نَسَبْناهُ إلى عَجُزِهِ لَوَقَعَ لَبْسٌ في دلالتِهِ، وبِناءً على ذلكَ فإنَّ الاسْمَ المُركَّبَ يُنسَبُ إلى صَدْرِهِ، وإذا خُشي اللَّبْسُ يُنْسَبُ إلى عَجُزِهِ، مثل: بَيْت المَقْدس: مَقْدِسِيّ. وَقَدْ يُنْسَبُ إلى الجُزْأَيْنِ مَعاً، مثل: عبد شمس: عَبْشَمِيّ.

وأنَّ (الدَّولِيَّ) في المِثالِ العاشرِ مَنْسوبٌ إلى الدَّوْلَةِ مَعَ أَنَّ الضَّغْطَ على الاحْتِلالِ مَطْلوبٌ مِنْ الدُّولِ كَلِّها، حَيْثُ إلى المُفرَدِ، ثُمَّ نُسِبَ إليهِ، ولو نَسَبْنا إلى الجَمْعِ (دُول) وإنَّما أُعيدَ الجَمْعُ إلى المُفرَدِ، ثُمَّ نُسِبَ إليهِ، ولو نَسَبْنا إلى الجَمْعِ لَقُلْنا: (دُولِيّ)، ولكِنْ إذا دَلَّ الجَمْعُ عَلى عَلَمٍ، نُسِبَ إلى لَفْظِهِ، مثل: الرِّياض (اسم مدينة): الرِّياضِيّ.

وأَنَّ (اللَّغَوِيَّ) في المِثالِ الحادي عَشَر مَنْسوبٌ إلى كَلِمَةِ (اللَّغة) مَحْذُوفَةِ اللَّامِ، بِدَليلِ أَنَّ أَصْلَها (لَغَوَ)، وَقَدْ رُدَّتْ إِلَيْها هذه الواو عِنْدَ النَّسَب، وحُذِفَتِ تاءُ التَّأْنيثِ.

ويُعَدُّ الاسْمُ مَعَ ياءِ النَّسَبِ كَلِمةً واحدةً، وتَظْهِرُ علامةُ إعْرابِهِ على الياءِ، فَكَأَنَّها أَصْبَحَتْ جُزْءاً مِنَ الاسْمِ، فالمَنْسوبُ (الرَّمادِيّ) في المِثالِ الأوّلِ: نَعْتُ مَجْرورٌ، وعَلامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخرِهِ.

نستنتج:

١- النَّسَب: هو زيادة ياءٍ مُشدَّدةٍ على آخرِ الاسمِ لتدُلَّ على نِسْبتِه إلى المُجرَّدِ مِنها. فالاسْمُ المختومُ بالياءِ المُشدَّدةِ الزَائدةِ يُسَمّى (مَنْسوباً)، والمُجَرِّد قَبْلَ دُخولِها يُسَمّى (مَنْسوباً إليه)، والمُشَدَّدةُ الزَّائدةُ تُسَمّى (ياءَ النَّسَبِ)، مِثل: أرض: أرْضِيّ، إسْلام: إسْلام: إسْلاميّ.

٢- النَّسَب إلى الاسْمِ الصّحيحِ يكون بِزيادةِ ياءٍ مُشَدَّدةِ، وكَسْرِ ما قَبْلَها، مثل: عُمَرِيّ.

٣- إذا كانَ الاسْمُ مَخْتوماً بِتاءِ التّأنيثِ، تُحْذَف عِنْدَ النَّسَبِ، مثل: فاطمة: فاطميّ.

٤- النَّسَب إلى الاسْمِ المَمْدودِ يكونُ بِناءً عَلى حالِ الهَمزةِ فيه، فإذا كانتْ أصليّةً بَقِيَتْ على حالِ الهَمزةِ فيه، فإذا كانتْ أَمْنْقَلِبَةً عَنْ أصلٍ جازَ إبقاؤها أو قلبُها واواً، مِثل: بِناء: بِنائيّ حالِها، مثل: بَراء: بَراء: بِناء: بِنائيّ

أو بِناوِيّ، وإذا جاءتْ زائدةً للتّأنيثِ قُلِبَتْ واواً، مِثل: يَيْداء: بَيْداويّ.

٥- النَّسَبِ إلى الاسْمِ المقصورِ يَكُونُ وَفْقَ تَرْتيبِ الألفِ فيه؛ فإذا جاءَتْ ثالثَةً، قُلِبَتْ واواً عِنْد النَّسَبِ، مِثل: (فَتى: فَتَوِيّ)، وإذا جاءَتْ رابِعةً، والحَرْفُ الثّاني ساكِناً، جازَ حَذْفُها، أو قَلْبُها واواً، أو إبقاؤها وزيادةُ واوٍ قَبْلَ ياءِ النَّسَبِ، مِثل (حَيْفا: حَيْفِيّ، حَيْفويّ، حَيْفاوِيّ)، وتُحْذَفُ إذا جاءَتْ رابِعةً والحَرْفُ الثّاني مُتَحَرِّكاً، مِثل: بَنَما: بَنَمِيّ، أو خامسةً فأكثر، مثل: فَرَنْسا: فَرَنْسِيّ، هولَنْدا: هولَنْدِيّ، أوغندا: أوغندِيُّ.

٦- الاسْم المُركَّب يُنْسَبُ إلى صَدْرِهِ، وإذا خُشي اللَّبْسُ يُنْسَبُ إلى عَجُزِهِ، مثل: نور الدّين: نوريّ، ابنُ عبّاس: عبّاسِيّ وَقَدْ يُنْسَبُ إلى الجُزْأَيْنِ مَعاً، مثل: حَضْرموت: حَضْرَمِيّ، بيت لحم: تَلْحَمِيّ.

٧- إذا كانَ الاسْمُ جَمْعاً، يُنْسَبُ إلى مُفرَدِهِ، مثل: مساجد: مَسْجِدِيّ، أمّا إذا دَلَّ الجَمْعُ عَلَمِ، نُسِبَ إلى لَفْظِهِ، مثل: جَواهِر (علم): جَواهِرِيّ.

٨- ما خُذِفَ ثالثُه، يُعادُ عِنْدَ النّسَب، مثل: دَم: دَمِويّ.

٩- يُعَدُّ الاسْمُ مَعَ ياءِ النَّسَبِ كَلِمةً واحدةً، وتَظْهَرُ عَلامَةُ إعْرابِهِ عَلى الياءِ، فَكَأَنَّها أَصْبَحَتْ جُزْءاً مِنَ الاسْم المَنْسوبِ.



تدريبات:

نَنْسُبُ إلى الأَسْماءِ الآتيةِ:

زَرْقاء		ابتداء		يافا		الخَليل	
بَهاء	- £	فِداء	-٣	قَلَنْدِيا	-7	الطَّنْطورة	-1
منت الله الله الله الله الله الله الله الل		سَنَة		مَدارس		رام الله	
حَماة	-٨	أَمَة	-٧	المَدائن (علم)	-7	كُفر قاسم	-0

ورقة عمل (النسب)

لهدف: أن يتعرف الطلبة إلى مفهوم النسب، والنسب إلى الاسم الصحيح، والمختوم بتاء التأنيث، والاسم الممدود.
١- ننسب إلى الكلمات الآتية، ونبين نوعها:
ً- الخليل
ب- رام الله
ج- حرفة
د- بدیهة
هـ- سماء
٢-نستخرج الكلمة المنسوب إليها، ونبين ما حدث من تغيير عليها:
أ- المدرسة العائشية من مدارس مدينة نابلس
ب- المذهب الحنفي من المذاهب الأربعة
ج- هذا كلام إنشائي
٣- يقع خطأً في لفظ بعض المفردات من حيث ضبط النسب، نبين الضبط الصحيح لها:
اً- مؤتمر دولي.

- ب- أسلوب لغوي.
- ج- لقاء صحفي.
- د- المسار المهني يوازي المسار الأكاديمي في العاشر.

اختبار نهاية الوحدة

التعبير (١٠ علامات)

السؤال الأول: نكتب في واحد من الموضوعين الآتيين:

١- قصة فتاة مكافحة.

٢- درهم وقاية خير من قنطار علاج.

المطالعة (٥١علامة)

السؤال الثاني:

أ-نقرأ الفقرة الآتية من درس (آثارنا عنوان تاريخنا وسجل حضارتنا)، ثم نجيب عن الأسئلة التي تليه:

وعلى الرغم من المخاطر التي يتعرض لها أفراد هذه الجماعات، فإن ما يحصلون عليه لقاء بيعهم اللقى، والموجودات الأثرية التي يعثرون عليها، هو نزر يسير، ومبالغ زهيدة لا تتجاوز ١٪ من القيمة الحقيقية لتلك الآثار في السوق، فيما يحصل الوسطاء وتجار الآثار المرخصون من سلطات الاحتلال على نصيب الأسد.

- نضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتى: (٤ علامات) ١- ما اللون الأدبي الذي ينتمي إليه النص؟ ج- المقالة التراثية أ- المقالة العلمية ب- التقرير د- المقالة السياسية ٢- ما مفرد اللقى حسب ورودها في النص؟ ب- الملاقاة ج- التلاقي د- اللقاء ٣- ما المعنى الصرفي لكلمة المرخصون؟ ج- اسم مكان أ- اسم فاعل ب- اسم مفعول د- صفة مشبهة ٤- ما المادة المعجمية لكلمة يسير؟ ج- أسر أ- سير ب- سور د-يسر

٥- ماذا يعني الكاتب بقوله: هذه الجماعات؟

٦- الشعب الفلسطيني أحوج ما يكون إلى حماية موروثه الحضاري والثقافي والوطني، نعلل ذلك. (علامة واحدة)

٧- نوضح دلالة العبارة الآتية : فيما يحصل الوسطاء وتجار الآثار على ... على نصيب الأسد. (علامة واحدة)

٨- نعرب كلمة الجماعات في الفقرة السابقة.

نقرأ الفقرة الآتية من درس " هند طاهر الحسيني" ثم نجيب عن الأسئلة التي تليه:

"... ووجدت هند نفسها بين أكوام الأطفال اليتامى، والمشردين من القرية المنكوبة في زويا كنيسة القيامة، ومدخل جامع الخانقاه، وقد تملكهم الخوف والرعب، والتصقوا بالحيطان جاعلين منها مأوى لهم، وملاذاً، وتصف هند ما انتابها من مشاعر في تلك اللحظة المأساوية، قائلة: تصورت وأنا أشاهد أولئك الأطفال الذين تقطعت بهم السبل، وارتسمت على وجوههم فصول المأساة المرعبة أن الشعب الفلسطيني سوف يمحى وينقرض.

أ- نضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١- المقصود بالقرية المنكوبة:

أ- الطنطورة . ب- سلما . ج- كفرقاسم . د- ديرياسين .

٢- مرادف كلمة ملاذ:

أ- طريق. ب- سفر. ج- ملجأ. د- عودة.

٣- المعنى الصرفي لكلمة (مَدخل):

أ- اسم مكان. ب- اسم مفعول. ج- اسم زمان. د- مصدر ميمي.

٤- ماذا يفيد حرف الجر في عبارة (والتصقوا بالحيطان)؟

أ- المجاوزة. ب- الاستعانة. ج- التبعيض. د- السببية.

ب- ما المجالان اللذان عملت فيهما هند الحسيني؟

ج- نوضح الصورة الفنية في العبارة الآتية: وارتسمت على وجوههم فصول المأساة المرعبة. (علامة واحدة) د- ما نوع الواو في قوله (يمحى وينقرض)؟

النصوص (٢٥ علامة)

السؤال الثّالث:

أ- نقرأ الأبيات الآتية من درس (يا ليل الصب)، ثم نجيب عن الأسئلة التي تليه:

إني لأعيذك من قتلي وأظنك لا تتعمده

بالله هب المشتاق كرى فلعل خيالك يسعده

ما ضرك لو داويت ضنى صب يدنيك وتبعده

وغدا يقضي أو بعد غـد هل مـن نظر يتزوده

يأهل الشوق لنا شرف بالدمع يفيض مورده

- نضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي: (٤ علامات)

١- الغرض الرئيس لقصيدة (يا ليل الصب) هو:

أ- الغزل. ب- المدح. ج- الاقتباس. د- المعارضة.

```
أ- التقليد. ب- الاتباع. ج- الاقتباس.
                د- المعارضة.
                                                           ٣- المادة المعجمية للفعل (هب):
                                         أ- هبو. ب- هبب. ج- وهب.
                    د- هبی.
                                                       ٤- الأساليب في البيت الثاني عل الترتيب:
           أ- قسم، أمر، تمن. ب- أمر، نهى، تمن. ج- قسم، رجاء، تمن. د- قسم، أمر، رجاء.
                                - كيف تبدو العلاقة التي تربط بين الشاعر ومحبوبته في البيت الثالث؟
 (علامة)
         - أيهما أدق في التعبير عن المعني: ( بالله هب المشتاق كرى) أم ( بالله هب العشاق كرى)؟
(علامة)
               - أيهما أدق في التعبير عن المعنى: ( بالله هب المشتاق كرى) أم ( بالله هب العشاق كرى)؟
(علامة)
    - نستخرج من الأبيات: محسناً بديعياً، ونبين نوعه، وأثره في المعنى، أسلوب شرط، مرادف نعاس، ضد راحة.
(٤ علامات)
                                                    - نكتب أربعة أبيات من قصيدة (سائل العلياء).
(٤علامات)
                         ب- نقرأ النص الآتي من قصيدة (سائل العلياء)، ثم نجيب عن الأسئلة التي تليه:
                    سائل العلياء عنا والزمانا هل خفرنا ذمة مـذ عرفانا
                    لم تزل تجري سعيرا في دمانا
                                            المروءات التي عاشت بيننا
                    فكسوناها زئيراً ودخانا
                                             ضجت الصحراء تشكو عريها
                    بدم الأبطال مصبوغا لونا
                                               ضحك المجد لنا لما رآنا
                                                - نضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:
(٤ علامات)
                                                           ١- من دواوين الشاعر بشارة الخوري:
               ج- ورد الفصول الأخيرة. د- الجداول.
                                                   أ- الهوى والشباب. ب- حديقة الشتاء .
                                                             ٢- إعراب (زئيراً) في البيت الثالث:
                                                       أ- فاعل. ب- مفعول به أول.
                                  ج- مفعول به ثانٍ.
                  د- تمييز.
                                                            ٣- الاستفهام في البيت الأول يفيد:
                  د- النفي.
                                                          أ- التقرير. ب- التعجب.
                                      ج- السخرية.
                                                     ٤- الفعل المضارع في تركيب (لم تزل) جاء:
                                     ج- منصوباً.
                                                         د- مجروراً.
                                                          - نوضح الصورة الفنية في البيت الرابع.
 (علامة)
- نستخرج من الأبيات : كلمة تدل على صوت، كلمة تدل على حركة، أسلوبين من البيت الأول. (٣علامات)
                                                  - نكتب ثلاثة أبيات من قصيدة (يا ليل الصب).
  (٣ علامات)
```

٢- تأثر كثير من الشعراء بقصيدة يا ليل الصب، ويسمى هذا التأثر:

القواعد اللغوية (٣٠)

السؤال الرابع:

١- نضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة:

أ-كل ما يأتي من أغراض التصغير ما عدا:

١- التقليل. ٢- التحبب. ٣- التوكيد.

ب- يعرب اسم التفضيل:

١- مبتدأ. ٢- خبراً. ٣- وفق موقعه من الإعراب.

ج-يصغر تصغير الاسم الثلاثي كل اسم ثلاثي ختم بـ:

١- تاء تأنيث. ٢- همزة أصلية. ٣- ألف جمع الممدود.

د- يصغر الخماسي الذي رابعه حرف على صيغة:

١- فُعيله. ٢- فُعيل. ٣- فعيعل.

ه- من شروط اسم التفضيل الذي يصاغ بطريقة مباشرة:

۱- فعل منفى. ٢- فعل تام. ٣- فعل ناقص.

و- النسب إلى الاسم الصحيح بزيادة ياء مشددة و:

١- فتح ما قبلها. ٢- ضم ما قبلها. ٣- تسكين ما قبلها.

٢- نصغر الأسماء الآتية، ونذكر وزنها بعد التصغير:

عصا، سماء، قمر، كتاب

٣- نصوغ اسم التفضيل من الكلمات الآتية في جملة مفيدة : (٤علامات)

أخضر، جَمُل، ازداد، حَسُنَ

(٤ علامات) ٤- ننسب إلى الكلمات الآتية، ونوظفها في جملة مفيدة:

دم، صلاح الدين، عكا، أمّ

٥- نعرب ما يأتي إعراباً تاماً: (۲علامات)

"وكان الإنسان أكثر شيء جدلا"

البلاغة (٤)

السؤال الخامس: نختار رمز الإجابة الصحيحة:

١- ما نوع الواو في " والله لأخدمنَّ وطني"

أ- أمر ب- قسم ج- تمنِ د- ترج

(۲۱علامة)

٤- التحقير.

٤- مفعولاً به.

٤- همزة زائدة.

٤- فعيعيل.

٤- فعل جامد.

٤- كسر ما قبلها.

(٤ علامات)

(علامة)

٢-نطلق على الكلمة ومعناها: (علامة) ج- ترادفاً. د- تورية. ب- جناساً. أ- طباقاً. ٣- نصف وجه الشبه بحيث: (علامة) أ- يكون أقوى في المشبه. ب- لا يحذف نهائياً. ج- قد يحذف. د- يكونُ صفة مشتركة بين المشبه والمشبه به. ٤- أي من الآتية يعد من أركان التشبيه: (علامة) أ- وجه الشبه. ب- المعنى القريب. ج- الجنس. د- الطباق. الإملاء (٦ علامات) السؤال السادس: نصوب الخطأ فيما يأتي، مع ذكر السبب: ١- ارمى حملك على الله، يا على. (علامتان) ٢- شكر الأبناء آباؤهم. (علامتان) ٣- عفى عمر ابن عبد العزيز عن خادمه غصين. (علامتان) العروض (٥ علامات) السؤال السابع: أ- نضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة: ١- ما التفعيلة الأصلية للبحر المحدث؟ (علامة) ج- فَعْلُن. أ- فَعِلن. ب- فاعِلُن. د- فاعِل. ٢- العالم الذي تدارك البحر المحدث عن الخليل بن أحمد (علامة) أ- أبو الأسود الدؤلي. ب- الأخفش الأصغر. ج- الأخفش الأوسط. د- سيبويه. ب- نقطع البيت الشعري الآتي ونذكر تفعيلاته، وبحره العروضي: (٣علامات)

قسمٌ يا قدس أردده ودم الشهداء يؤكده

انتهت الأسئلة